

تفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية

(الممارسات، المعوقات، سبل التطوير)

بالتطبيق علي المدارس الرسمية للغات بقويسنا

إعداد

د. سامح عبد المطلب إبراهيم عامر *

أولاً :. الإطار العام للدراسة

مقدمة :

مع تطور المجتمعات وتطور العلوم بفروعها المختلفة أصبح من الأهمية أن يتم الانفتاح والتفاعل مع المجتمع المحلي الذي توجد فيه المدرسة , ومن صور التعاون بين المدرسة وبين المجتمع استفادة المجتمع المحلي من مرافق المدرسة ومنشأتها وكذلك الاستفادة من الكادر التعليمي المدرسي من مديرين ومعلمين في عقد الندوات وتقديم المحاضرات في شتي مجالات الحياة التي تهتم أفراد المجتمع المحلي , وينصب اهتمام الإدارة الذاتية علي المدرسة كوحدة إدارية تتمتع بمزيد من الاستقلالية الذاتية في إدارة شؤونها المختلفة وتسيير العمل بها علي أساس من اللامركزية في مختلف العمليات والوظائف الإدارية (حسان ٢٠٠٧ : ١٨ - ٢٠).

كما تهدف المدرسة في ظل الإدارة الذاتية إلي تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها : زيادة مشاركة الأباء والمجتمعات المحلية في المدارس , تمكين قادة المدارس والمعلمين , بناء القدرات علي المستوي المحلي , تحسين صورة وكفاءة العملية التعليمية (سليمان ٢٠١١ : ١٧١ - ١٩٣).

ومن هنا فإن نجاح العملية التعليمية بكل أبعادها يتم من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة , مما يساعد في إكتساب الطلاب المهارات الحياتية اللازمة لنموهم وتطورهم والاطلاع على ما يدور حولهم , وإكتسابهم الخبرات العملية ولن يتم ذلك إلا من خلال توثيق العلاقات والتعاون والشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة (بخت ٢٠٠٩ : ٣٨).

فالمشاركة المجتمعية لم تكن يوماً بعيدة عن مهامها وأدوارها داخل المجتمع ولكن مع تعقد الحياة

* المعهد العالي لعلوم الإدارة ونظم المعلومات والحاسبات شبرا الخيمة - العلوم الإدارية.

الإنسانية والتغيرات الثقافية والاجتماعية تشكلت هوة عميقة بين البيئة المدرسية والمجتمع المحلي بموجب ذلك زادت الضغوط والأعباء التربوية والتعليمية على المدرسة التي ترتبط بشكل مباشر بقضايا المجتمع ومشكلاته وتؤثر وتتأثر بالأحداث والتغيرات المعاصرة في شتي مجالات الحياة.(الشرعي ٢٠٠٧, ٤٠).

مشكلة الدراسة :-

تمثل لامركزية النظام التعليمي أحد أهم توجيهات وزارة التربية والتعليم في سياق تطوير العملية التعليمية , كما أن هناك العديد من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في سياق دعم لا مركزية نظام التعليم وتعظيم المشاركة المجتمعية , والمدرسة التي أصبحت في خضم أحداث وأعباء متتالية ومسئوليات متزايدة - بما يستوجب معه التطوير المستمر لبؤدي المدرسة وإدارة المدرسة الدور المنوطة به , فعلي سبيل المثال :

القرار الوزاري رقم ٣٣٤ لسنة ٢٠٠٦ م بشأن مجالس الأمناء والأباء والمعلمين يمثل هذا القرار تعديلاً لقرار سابق رقم ٢٨٦ بشأن إنشاء مجالس أمناء بالمدارس , وإنشاء عدد من الكيانات الجديدة بقرارات وزارية لدعم عملية المشاركة المجتمعية , وإعداد الخطط الاستراتيجية لتطوير التعليم علي مستوي المحافظات , وإنشاء مجالس للتعليم علي مستوي المحافظات برئاسة المحافظ وعضوية ممثلين عن المجتمع المدني .

وفي ظل تبني مدخل الإدارة الذاتية والذي تدعو الدراسة إلي ضرورة مشاركة جميع العاملين في المدرسة وكذلك الطلاب والأباء والمجتمع المحلي في وضع الخطط الاستراتيجية وتنفيذها ومتابعة هذا التنفيذ , وكذلك وضع السياسات داخل المدرسة , ومن هنا سوف تنفذ القرارات التي تم التوصل إليها جماعياً بمشاركة كل الأفراد العاملين بالمؤسسة وأعضاء المجلس المدني(حسين, ٢٠٠٦: ١٥).

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١. ما ممارسات الإدارة الذاتية لتفعيل المشاركة المجتمعية ؟
٢. ما معوقات الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية ؟
٣. ما سبل تطوير دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي :

١. التعرف علي واقع ممارسات الإدارة الذاتية لتفعيل المشاركة المجتمعية بمدارس قويسنا الرسمية للغات.
٢. التعرف علي معوقات الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية.
٣. التوصل إلي سبل تطوير دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية.

أهمية الدراسة :

- تلقي الضوء علي دورالقادة التربويين في بناء وتطوير المشاركة المجتمعية في المؤسسات التربوية بالمدارس الرسمية للغات باقويسنا بشكل خاص , والمؤسسات التربوية في جمهورية مصر العربية بشكل عام .
- التركيز والإهتمام بدور وزارة التربية والتعليم في تصميم خطط وبرامج وقرارات تواكب الاهتمام بالمشاركة المجتمعية في خططها المستقبلية .
- أن تفيد نتائج هذا الدراسة مديري مراكز التدريب والاستشارات في إعداد البرامج التدريبية للقادة التربويين لبناء المشاركة المجتمعية .

مصطلحات الدراسة :

المشاركة المجتمعية :

- تعرف علي إنها تعبئة جهود أفراد المجتمع وجماعته وتنظيمها للعمل مع الأجهزة الرسمية وغير الرسمية لرفع المجتمع اقتصاديا واجتماعياً (الخطيب , ٢٠٠٦ : ٩).
- كما يمكن تناولها بأنها إعطاء دور وفرص حقيقية لأفراد المجتمع المحلي ممثلين بأسر الطلبة ومجالس الأباء ومنظمات المجتمع المدني بغية تحسين جودة العملية التربوية (الشرعي , ٢٠٠٧ : ٤٠-١).
- إذن المشاركة المجتمعية هي العملية التي يتم من خلالها اشتراك المجتمع المحلي في دعم وصنع القرارات الخاصه بالعملية التعليمية في المدارس , وذلك للمساهمة في حل المشكلات والقضايا التعليمية وتحقيق كفاءة وجودة وفاعلية النظام التعليمي (عامر , ٢٠١٨ : ٢٨٨ - ٢٩٠).

الإدارة الذاتية :

- يعرف مدخل الإدارة الذاتية بأنه تطبيقاً منظماً لللامركزية علي مستوى المدرسة كوحدة رئيسة لصنع القرار التعليمي وبناء عليه تتحمل الإدارة المدرسية المسؤولية فيما يختص بعمليات إدارة المدرسة مالياً وإدارياً وتربوياً في ظل وجود أهداف وسياسات ومعايير واضحة ومحددة للمحاسبية وتحمل مسؤولية النتائج (90-5: Watson, 2004).
- وتعرف الإدارة الذاتية للمدرسة بأنها تضمن نقل السلطة علي العمليات المدرسية إلي المديرين والمعلمين والأباء , وفي بعض الأحيان للطلاب وأعضاء المجتمع المحلي في ظل مجموعة من السياسات التي تحددها الحكومة المركزية (Barrera, 2004).
- كما تعرف بأنها استراتيجية تقوم علي مبدأ اللامركزية وتهدف إلي تحسين التعليم وتطويره ويتم بموجبها منح أعضاء الإدارة المدرسية سلطة واستقلالية في اتخاذ القرار بحيث تكون المدرسة أكثر مسؤولية واستقلالية في تسيير شؤونها بما يتناسب مع حاجاتها وخصائصها والإمكانات المتاحة لها (داود , ٢٠١٠ : ٤٧١).
- ويعرفها البحث الحالي بأنها عملية التحلي بالسلطة الذاتية لإدارة المدرسة والبعد عن اللامركزية في معظم الأحيان والتفاعل مع مؤسسات المجتمع المحيط بالمدرسة والمهتمين بتطوير التعليم ورجال الأعمال وأولياء الأمور في اتخاذ القرارات والتخطيط وتنمية العملية التعليمية ليتأكد للمدرسة استقلاليتها ومسؤوليتها في إدارة عملياتها في ضوء مواردها المتاحة .

المدارس الرسمية للغات بقويسنا :

هي مجموعة المدارس الرسمية للغات بإدارة قويسنا التعليمية مديرية شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية- والتي كان يطلق عليها عند بداية تطبيق هذا النوع من المدارس (المدارس التجريبية) - وأصبح المسمي المطور - (المدارس الرسمية للغات) بدلا من التجريبية المصدر: مديرية شبين الكوم التعليمية - إدارة قويسنا التعليمية - العلاقات العامة والإحصاء .

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة، حيث تم وصف المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية (ممارسات , معوقات , سبل تطوير) بالتطبيق علي المدارس الرسمي للغات بقويسنا وتحليل هذا الواقع من خلال إستجابة عينة الدراسة حول أمراً مهم عن مدى ممارسة الإدارة الذاتية ومدى إتاحة فرص المشاركة المجتمعية لقيادات المدارس.

حدود الدراسة :

- الحد الموضوعي : المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية (ممارسات , معوقات , سبل تطوير) بالتطبيق علي المدارس الرسمية للغات بادارة قويسنا التعليمية .
 - الحد المكاني: المدارس الرسمية للغات با دارة قويسنا التعليمية .مديرية شبين الكوم التعليمية بالمنوفية
 - الحد البشري : مديري مدارس التعليم الأساسي والوكلاء - ودرجة الكبير والخبير .
 - الحد الزمني : زمن إجراء الدراسة ٢٠١٩ م . - ٢٠٢٠ م .
- الدراسات السابقة :- في ضوء الأدبيات التي تم الاطلاع عليها تم عرض الدراسات السابقة والعربية والأجنبية من الأقدم إلي الأحدث منها مايتعلق بالمشاركة المجتمعية ومنها مايتعلق بالإدارة الذاتية كالتالي :
- أولاً : المشاركة المجتمعية
- أ- الدراسات العربية :
- دراسة (لمياء رمضان أبو ندي - ٢٠١٨) تهدف الدراسة للتعرف درجة أمتلاك مديري مدارس الثانوية لمهارات التواصل وعلاقتها بتفعيل المشاركة المجتمعية , استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي , بالاعتماد علي استبانتين الأولي لقياس درجة امتلاك مهارات التواصل لدي مديري المدارس الثانوي , والثانية لقياس مستوى تفعيل المشاركة المجتمعية لديهم .
 - وكان من أبرز النتائج : درجة امتلاك مديري مدارس الثانوية بمحافظات غزة لمهارات التواصل كبيرة بنسبة (٨١.٢ %) ومستوي المشاركة كبيرة بنسبة (٧٧.٢ %).
 - وكان من أهم توصيات الدراسة : العمل علي تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال أولياء الأمور واللجان المدرسية ووضع الحلول والمقترحات .
 - دراسة (راندا محمد المغربي - ٢٠١٩) تهدف الدراسة للتعرف علي مفهوم المواطنة وعلاقتها بالمشاركة المجتمعية من وجهة نظر طالبات جامعة الملك عبد العزيز ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من عدد (١٦٠) طالبة.

وكان من أبرز النتائج : وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطالبات أفراد عينة الدراسة .
وكان من أهم توصيات الدراسة : اهتمام الجامعات باعداد برامج إرشادية لتنمية المواطنة لدى الطالبات .

▪ دراسة (خالد بن محمد حمدان العصيمي - ٢٠٢٠)

تهدف الدراسة للتعرف علي واقع الشراكة المجتمعية ودرجة ممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس , والكشف عن دلالة الفروق بين استجاباتهم وفقاً لبعض المتغيرات , باستخدام المنهج الوصفي التحليلي , والاستبانة كأداة تضمنت (٥٠) عبارة موزعه علي خمسة مجالات ويعد التأكد من صدقها وثباتها , طبقت علي عينة عشوائية بلغت (٢١٠) عضواً يشكلون (١٨ %) من المجتمع الكلي.

وكان من أبرز النتائج واقع الشراكة المجتمعية في جامعة الطائف متوسط (٣.٣٥) .
وكان من أهم توصيات الدراسة : بتفعيل ممارسات الشراكة المجتمعية في الجامعة بشكل أكبر وتدعيم مجالاتها البحثية والاجتماعية والاقتصادية .

ب- الدراسات الأجنبية :

▪ دراسة (Molaba,2016)

تهدف الدراسة للتعرف علي دور المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط التنموية المتكامل لبلدية (Lepelle - Nkumpi) المحلية , جنوب أفريقيا وحيث أعتمد الباحث على العينة العشوائية الطبقية في ذلك والتي شملت عدد (٣٧) فرداً من المسؤولين في البلدية ومن الأعضاء الممثلين للمجتمع المحلي ومن مسؤولي المؤسسات المدنية المجتمعية ومنظمات الاعمال واستخدم أداة الدراسة (الاستبانة) لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي .

وكان من أبرز النتائج : عدم مشاركة أفراد المجتمع المحلي للبلدية في اتخاذ القرارات

المتعلقة في عملية التخطيط التنموي المتكامل .

▪ دراسة (Mwiru,2015)

تهدف هذه الدراسة الي تقييم أهمية المشاركة المجتمعية في مشاريع التنمية علي المستوي المحلي , وتمثلت عينتها في عدد (٨٠) فرداً من أعضاء المجتمع المحلي

والمجالس البلدية ومسؤولي بلدية (Dodoma) في تنزانيا , حيث أعتد الباحث علي العينة العشوائية الطبقية في ذلك , وكان من أبرز النتائج :

- تتأثر المشاركة المجتمعية بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية , أما بالنسبة للعوامل السياسية والثقافية فأنها لا تتفهم دور المجتمعات في المشاركة .
- ومن أبرز تحديات المشاركة المجتمعية تمثلت في الفقر والجهل وانخفاض الشفافية من قبل البلدية بعدم نشرها للمعلومات المتعلقة بمشاريع التنمية .

ثانياً : الإدارة الذاتية تم عرضها من الاحدث للأقدم كالتالي :

أ- الدراسات العربية :

- دراسة (حسام الدين السيد محمد إبراهيم , ٢٠٢٠) تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي الإدارة الذاتية للمدرسة في دول أمريكا الوسطي عامة والسلفادور خاصة وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي , كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات , وكان من أبرز النتائج : قلة عدد المدارس المشاركة في مشروع الإدارة الذاتية للمدرسة بسلطنة عمان , وتركيز الإدارة الذاتية علي منح مديري المدارس صلاحيات خاصة بالادارة المالية في الجمعية التعاونية المدرسية , وقلة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في الإدارة الذاتية للمدرسة .
- دراسة (نجد حسن عبد الله الحناتلة , ٢٠١٩) تهدف هذه الدراسة تعرف إلي واقع تطبيق الإدارة الذاتية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين , تكون مجتمع الدراسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية في مديرية التربية والتعليم بمحافظة جرش للعام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩) . وكان من أبرز النتائج : أن درجة تطبيق الإدارة الذاتية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة , ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزي لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية , وجاءت الفروق لصالح بكالوريوس فأقل, وكان من أهم توصيات الدراسة : أن تعمل الوزارة علي تنمية روح المنافسة الايجابية بين المدارس .

- دراسة (نجد حسن عبد الله الحناتلة , ٢٠١٩) تهدف هذه الدراسة كيفية مواجهة مشكلات الإدارة التقليدية في المدرسة اليمنية في ضوء واحدة من المرجعيات الحديثة ممثلة في "نظرية الإدارة الذاتية" والتي أظهرت جدارتها في واقع التطبيق لدى الدول المتقدمة، ومن بينها دولتي الدراسة: الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. وقد استخدمت الدراسة أسلوب "المنهج الوصفي التحليلي" لتشخيص مشكلات الإدارة المدرسية اليمنية، ثم في تحليل خبرة دولتي الدراسة. وكان من أبرز النتائج : والتي تتمحور حول تحقيق الكفاءة المؤسسية، والفاعلية التعليمية للمدرسة في آن واحد. وقدمت الدراسة تصوراً للتحويل نحو الإدارة الذاتية في المدرسة اليمنية من خلال توظيف أفضل الممارسات، وبوجه خاص اتخاذ القرارات المدرسية، تعزيز دور المدرسة وصلحياتها في برامج الشراكة المجتمعية،
ب- الدراسات الأجنبية :
▪ دراسة (Waweru,2020) تهدف هذه الدراسة هو التحقيق في تأثير الإدارة الذاتية لمديري المدارس (رؤساء المدارس الثانوية) على الالتزام التنظيمي (OC) للمعلمين كما يتم الإشراف عليه من خلال الكفاءة الذاتية للمعلمين.، افترضت هذه الدراسة أن الإدارة الذاتية للمدير ليس لها علاقة مهمة بميزة OC للمعلمين. تم استخدام عينة عشوائية بسيطة لسحب عينة من ١٢٠ مديراً و ٤٨٠ معلماً من المدارس الثانوية في مقاطعات نيروبي ، ماتشاكوس ، كاجيادو ، وكيامبو في كينيا. تم استخدام استبيان المسح لجمع البيانات من المستجيبين. وكان من أبرز النتائج : ان الإدارة الذاتية لمديري المدارس لها علاقة كبيرة مع OC للمعلمين. كما أثبت أيضاً أن الكفاءة الذاتية للمعلمين وسيط هام وفعال بين الإدارة الذاتية والالتزام و تقدم هذه الدراسة مساهمة مفيدة في تطوير المعرفة حول تأثير الإدارة الذاتية للمديرين على OC للمعلمين في كينيا.
▪ دراسة (Cedere, D., Jurgena, I., & Katane, I ,2020) هدف من الدراسة : هو تقييم مهارات الإدارة الذاتية المهنية للطلاب وظروف تكوينهم. شملت الدراسة ١٦٢ طالباً وطالبة من المدارس الأساسية العامة. تظهر النتائج أنه بشكل عام ، لم يتم تطوير مهارات الإدارة الذاتية المهنية للطلاب بشكل كافٍ فيما يتعلق باختيار مهنتهم المستقبلية. تؤثر الأحداث المتنوعة التي يتم تنظيمها في المدرسة وخارجها ، وتوافق موضوعاتها مع اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم بالإضافة إلى

تعاون المدرسة والمؤسسات التعليمية الأخرى في إطار دعم توجيه التطوير الوظيفي بشكل إيجابي على تكوين مهارات الإدارة الذاتية المهنية.

ثانياً :. الإطار النظري

تمهيد :

إن نجاح العملية التعليمية بكل أبعادها , يتم من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة مما يساعد على إكتساب الطلاب المهارات الحياتية اللازمة لنموهم وتطورهم , والإطلاع علي ما يدور حولهم , وإكسابهم الخبرات العلمية ولن يتم ذلك إلا من خلال توثيق العلاقات والتعاون والشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة , حيث إن المدرسة وجدت من أجل المجتمع ولخدمته , ويعد تطوير العلاقة والشركة بين المدرسة والمجتمع المحلي أحد العوامل المهمة لتفعيل دور المدرسة وزيادة كفاءتها في المجال التربوي .
أولاً : المشاركة المجتمعية :

تعد عملية المشاركة المجتمعية والحوار مع المواطنين عملية مكملة للإدارة الحديثة وتكرتس مبادئ الحكم الرشيد بحيث تقوم علي التواصل الفعال بين الهيئات الحكومية المحلية والمواطنين فضلاً عن اعتمادها الأساسي علي تبادل المعارف والخبرات بين الطرفين , وتقديم مدخلات من قبل المواطنين بشأن قضية ما قبل اتهاذ الهيئات قراراً بشأنها أو وضع السياسات أو تحديد اتجاه لاتخاذ القرار.
مفهوم المشاركة المجتمعية :

تتمثل أن المشاركة المجتمعية في قيام مجموعة من أعضاء المجتمع المحلي بعدد من الأعمال المتنوعة والأنشطة الهادفة لخدمة مجتمعهم في كافة المجالات (الاجتماعية , والاقتصادية , والسياسية , والثقافية , والتعليمية , والتقنية) وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفراد أو جماعات أو منظمات أو جمعيات خيرية , وحيث تعتمد سلوكياتهم واتجاهاتهم علي الوعي والإدراك والوجدات والشفافية , وذلك من باب الإرادة والتطوع , وليس بالإجبار والإلزام , وقد تكون أعمالهم وأنشطتهم نظرية أو عملية تتم بطرق مباشرة أو غير مباشرة . (Plummer,2013:6-160).
وفي ضوء ذلك فإن المشاركة المجتمعية تعد هدف وأسلوب يتضمن مشاركة أفراد المجتمع المحلي بمختلف مستوياته في تحمل المسؤولية اتجاه العمل التنموي , فالمشاركة المجتمعية وسيلة يمكن من خلالها تحقيق أهداف التنمية والتي تعود نتائجها ومنافعها في النهاية إلي المواطنين (بوعامة , ٢٠١٧ : ٢١٣ - ٢٢٤) .

كما تتمثل المشاركة المجتمعية في درجة مساهمة المواطنين طوعاً في أعمال التنمية سواء برائهم أو أفكارهم أو أعمالهم أو تمويهم , كما وتتمثل في درجة إحساس المواطنين بمشكلاتهم المحلية , ونوع استجابتهم لهذه المشكلات (الملا وأخرون , ٢٠١٦ : ٤٥٥ - ٤٧٥) .

ويرى الباحث مفهوم المشاركة المجتمعية بأنها كل ما يقوم به الأفراد من المشاركة وتعاون مع الإدارة والتأثر بها والتفاعل معها في وضع الخطر , وصنع القرارات التي تحقق احتياجاتهم وتحقيق المصلحة العامة .

أهمية المشاركة المجتمعية :-

أن المشاركة المجتمعية في التعليم , وتوسيع نطاقها , وتفعيلها يعد عنصراً مهماً في تحقيق جودة التعليم من حيث الرقابة , وضبط الجودة واستمرار عمليات التطوير , وقد أصبح مطلباً ملحاً لمواجهة التحديات والمشكلات , وتبرز أهمية المشاركة المجتمعية في التالي :

- إعطاء الفرصة للمرؤوسين للمشاركة في عملية صنع القرار من خلال عرض المشكلة والطلب منهم إيجاد الحال المناسب .
- تشجيع التغيير وتقبله , وتنمية القيادات الإدارية في المستويات الدنيا وإشعارها بأهميتها .
- تحقيق الثقة المتبادلة بين القيادة والعاملين في المؤسسة القائمة علي العلاقات الإنسانية الجيدة .
- تسهيل تنفيذ القرارات التي يشارك بها المرؤوسين وتحمسه لتنفيذها . (السامرائي , ٢٠١٣ : ٣٠ - ٤٥)

كما أن أهمية المشاركة المجتمعية ترجع إلي :

- أن التربية والتعليم قضية عامة تشغل كل الناس وتمس حياتهم وحياة أبنائهم , الأمر الذي يحتاج مشاركة أولياء الأمور في قضايا وسياسات تربية وتعليم أبنائهم .
- وجود جوانب متعددة للتربية السياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية فهي تحتاج لاجتماع ومشاركة من المهتمين لمعالجة هذه القضايا .
- ارتفاع كلفة التعليم وغلوية القيم الديمقراطية ومبادئ الرفاهية والعدالة الاجتماعية , وزيادة اقتناع الناس بأهمية التعليم ورغبتهم فيه وإقبالهم عليه . (بهجت , ٢٠٠٦ : ١٩٨ - ٢٦٠)

ويرى الباحث أن المشاركة المجتمعية مهمة لإنجاح عملية التعليم وتحسينها وتطويرها , ومدير المدرسة الناجح يدرك ذلك , ويشجع علي المشاركة داخل مدرسته , ويقوم بممارسة المشاركة للإفادة من جهود الجميع ومن المجتمع المحلي , وضع قرارات المدرسة وخططها, ويستفيد من

موارد المجتمع المحلي لتحسين عملية التعليم , فدور المدير أصبح جزء من العملية التعليمية وله شركاء يجب أن يشركهم لإنجاح العملية التعليمية .

أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم :-

هناك العديد من الأهداف للمشاركة المجتمعية ومنها :

- العمل علي تحسين فعالية المدرسة ونوعية مخرجاتها من خلال دعم هذه المدرسة مادياً .
- التنمية المستمرة لجميع العاملين في المدرسة من إدارة ومعلمين ومشرفين لبلوغ الأهداف التربوية المنشودة .
- نزويد أولياء الأمور بالإرشادات والتوجيهات اللازمة لتقوم اعوجاج الطلبة والتغلب علي ضعف التحصيل لديهم .
- الإسهام في تنمية روح التعاون والمشاركة الديمقراطية بين أفراد المجتمع المحلي والمدرسة . (الخطيب , ٢٠٠٦ : ١٢٠ - ١٢٥)

خصائص المشاركة المجتمعية:

هناك ثلاث خصائص أساسية تقوم عليها المشاركة المجتمعية ومنها :

- التبادلية : وتعني وجود علاقة واضحة والتزامات مشتركة بين المدارس ومؤسسات المجتمع والاسر وتقوم علي تقاسم السلطات والمسؤوليات .
- الديمقراطية : إن القيام بمشاركة فعالة يتطلب الاهتمام ببعض العناصر الأساسية للعملية الديمقراطية ومن بين هذه العناصر إدراك الاهنمات المختلفة لجميع الافراد واحترام كافة المشاركين وتقدير آراء ووجهات نظر الاخرين وتشجيع تنوع الآراء ومنح الاطراف فرصة التعبير عن آرائهم .
- الفرص المتنوعة : توفر المشاركة المجتمعية بين المرسية والمجتمع مجموعة من الغرض وتاموجهة لتلبية الاحتياجات المختلفة (النفسية والاجتماعية والمادية) للأسرة والطلبة . (الخطيب , ٢٠٠٦ : ١٣٠)

مستويات المشاركة المجتمعية في مجال التعليم (الخطيب , ٢٠٠٦ : ١٣٠):

يتضح أن المشاركة المجتمعية لدعم التعليم متعلق بارتباط المدرسة بالمجتمع المحلي بمؤسساته الاجتماعية , المدنية والأهلية , وقياداته الشعبية والتنفيذية ورجال الأعمال للإفادة من هذه العملية في دعم وتحسين العملية التعليمية , وسد النقص في الإمكانيات والموارد , واستخدامها الاستخدام الأمثل ومن هذه المجالات :

- الشراكة مع الأسرة .
- العمل التطوعي.
- خدمة المجتمع المحلي.
- تعبئة موارد المجتمع
- العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع .
- المحلي.

مبررات مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في العمل التربوي (الخطيب ، ٢٠٠٦ : ١٤٢ - ١٤٥) :

هناك أسباب دعت إلي ضرورة مشاركة منظمات ومؤسسات المجتمع المحلي ومن أهمها :

- انتشار مبادئ الديمقراطية والتعددية والشراكة واللامركزية في اتخاذ القرار سواء كان سياسياً أو تربوياً تدعو لضرورة أشراك المجتمع المدني .
- الحاجة إلي أفكار وابداعات جديدة فيما يتعلق بالعملية التعليمية والتي قد توفرها المنظمات غير الحكومية بشكل أفضل لذا كانت الحاجة لمشاركة واسعة من قطاعات المجتمع المدني .

ويري الباحث أن دور المدرسة تغير فأصبحت المدرسة تتفاعل مع من حولها من أفراد المجتمع المحلي وأصبحوا شركاء للمدير فكلما زادت الطاقات و الإمكانيات زادت الخبرات وساهم في حل مشاكل المدرسة وتطوير البيئة المدرسة وتحسين ظروف التعليم والارتقاء بالعملية التعليمية .

تفعيل مشاركة المجتمعية بين المدرسة المجتمع المحلي :

نظراً للتغيرات في دور المدرسة وتعزيز دورها المستقبلي كمؤسسة تساهم في تطوير المجتمع

المحلي ويوجد العديد من النقاط التي تساهم في تفعيل دور المدرسة ومنها :

- قيام المدرسة بتقديم خدمات متكاملة للمجتمع المحلي لتلبية حاجات الأفراد والمجتمعات في المجالات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية بشكل تعاوني .
- تقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية للفئات المختلفة من أفراد المجتمع (عليق ، ٢٠١١ : ٧٢٣ - ٧٤٣)

- تزويد افراد المجتمع بالمهارات والكفايات التي تمكنهم من الالتحاق بسوق العمل ومشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في النشاطات والبرامج التي تقدمها المدرسة والمجتمع المحلي (الخطيب ، ٢٠٠٦ : ١٦٠ - ١٦٥) .

ويري الباحث أن دور المدرسة تغير ولكي تنجح المدرسة وتواكب التقدم يجب أن تهتم بمشاركة المجتمع المحلي ولا تكون منعزلة لأن الطلبة هم جزء من المجتمع المحلي فيجب الاستفادة من القدرات والخبرات وإشراكهم في نشاطات المدرسة لتقوية الصلة بين المدرسة وأفراد المجتمع المحلي ، ولا يتم نجاح المشاركة إلا في ظل تواصل فعال بين المدرسة والمجتمع المحلي لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها .

المشاركة المجتمعية لدعم التعليم :

وتقوم المدرسة بإعداد الأفراد للقيام بأدوارهم في خدمة المجتمع ويقوم مدير المدرسة برعاية الطلبة وتعاطفه معهم , وتفهم مشاكلهم , وجميع الأوضاع الاجتماعية والشخصية التي يمر بها , وتؤثر عليهم فيجب عليه الاجتماع معهم داخل وخارج الصفوف وتبادل الآراء والنصائح.(نصر الله ٢٠٠٧ , ٧٦) .

ولتشجع المدرسة علي المشاركة المجتمعية لتصل إلي نتائج إيجابية تدعم العملية التعليمية يجب أن تسعى المدارس إلي (حسين ٢٠٠٤ , ٢٠٤) :

العمل مع المجتمع جنياً لجنب لتوفير بيئة آمنة للطلبة والإستخدام الفعال الموارد والمجتمع .
تحديد الخدمات والموارد التي يمكن أن يوفرها المجتمع المحلي وتشجيع أفراد المجتمع علي المشاركة .

تعتمد العملية الإدارية في المدرسة على فلسفات تستند علي البحث الحاضر , وعلي أهداف وضعتها إدارة التعليم , وممثلين عن المجتمع لتعمل على تأكيد مشاركة الآباء والمجتمع في عملية صنع القرارات المتعلقة بالمدرسة وذلك لتأكيد (حسين ٢٠٠٤ , ٢١٠) :

- دعم فرص التطوير لكل الأفراد العاملين والتفاعل معهم وكذا الطلاب والآباء والمجتمع .
 - ضمان أن المدير هو قائد إداري وتربوي ناجح يعمل علي تنفيذ استراتيجيات تخدم العملية التعليمية بالإستخدام الفعال التكنولوجيا كأداة تعلم وإتصال وإدارية . .
- الاتجاهات العالمية في مجال المشاركة المجتمعية (الحמיד ٢٠١٤ , ١٩٠ - ٢١٨) .-

وفي سياق متصل كان لبعض الدول تجارب سبقة في هذا المجال فيما يلي استعراضاً لأبرز تجارب الدول التي خطت في هذا المجال :

- خيرة الأردن : نصت الانظمة والقوانين في ستينيات القرن المنصرم في الأردن صراحة علي إقامة تواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي من ضمن توجيهات هذه الأنظمة والقوانين تعرف مؤسسات المجتمع المحلي إمكانيات البيئة المدرسية واحتياجاتها وإمكانية الإفادة منها في تحقيق أهداف المدرسة والعمل علي تشجيع المجتمع المحلي لتوثيق صلاته بالمدرسة من خلال دعمها في تحقيق رسالتها في تربية النشء , ومساهمة المدرسة في تقديم برامج تنموية ووقائية وعلاجية لأفراد المجتمع المحلي وفق الاحتياجات التي تطرأ والتعامل الإيجابي ما بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة خدمة للطلبة في تأسيس تعليم مفيد لهم .

- خبره كندا : تعتمد المدارس الكندية في المشاركة المجتمعية علي العنصر التطوعي بدرجة كبيرة وبخاصة في المراحل التعليمية الأولى ويكون هؤلاء المتطوعون من أولياء أمور الطلبة في المراحل التعليمية الأولى وتعمل قيادة المدارس علي تنفيذ برامج تأهيل لهؤلاء المتطوعين اتبصيرهم بمهامهم التطوعية تجاه العمل المجتمعي ولعل من أبرز مهامهم دعمهم للمعلمين في تطوير طرق تدريس تلبي احتياجات الطلبة .
- الخبرة اليابانية : تعتمد المدارس اليابانية علي مجالس الآباء لايجاد التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي ومن مهام هذه المجالس توجيه كل من الطالب وأسرته لتحقيق تعلم متميز ويعد جميع آباء الطلبة أعضاء في المجالس بطريقة آلية بالإضافة إلي ذلك يوجد مجلس استشاري لمجلس الآباء يعمل علي عقد اجتماعه كل عام دراسي من وظائف الرئيسة التشاور مع المدرسة بشأن المشروعات الكبيرة وبخاصة تلك المشروعات التي تتطلب جمع تبرعات كبيرة من المجتمع المحلي .

مما سبق يري الباحث أن قيادات المدرسة أصبحت لها دور جديد وهو التفاعل مع المجتمع الذي يحيط به والانفتاح عليه واعتبار أفراد المجتمع المحلي الشركاء الجدد للمدرسة في وضع الخطط وصنع القرارات وتنفيذ سياسات التربية والتعليم والتعديل علي هذه القرارات ويجب أن يتقن المدير مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية لإنجاح عملية المشاركة وتبادل الخبرات مع أفراد المجتمع والاستعانة بقدراتهم وخبراتهم في حل مشاكل المدرسة , والاستفادة من الكوادر والإمكانات المادية المتاحة بصورة متبادلة بين المدرسة والمجتمع ,

ثانياً : مدخل الإدارة الذاتية :-

يتظر البعض إلي الإدارة الذاتية علي أنها أسلوب فعال لحث المدارس علي تحمل مسؤولية كل الأمور الخاصة بالطلاب داخل المدرسة وتحفيزهم علي التعلم بما يضمن سيادة جو من المشاركة بين الطلاب والمعلمين داخل الفصل الدراسي وخارجه وإصلاح المناهج التي تركز علي استيعاب الطلاب لأسباب حدوث الأشياء وكيفية حدوثها ومن ثم فإن المدارس سوف تضطر إلي وضع أفضل البرامج التي تضمن تلبية احتياجات الطلاب وتحقيق أهداف المدرسة والمجتمع(علي أسامة ٢٠١٠ : ٣٥).

نشأة الإدارة الذاتية:-

لذلك تركز اللامركزية على أساس أن المدارس المحلية تكون أقرب ومساسا لاحتياجات المجتمع , والملاحظ أنه في كل مرحلة من مراحل تطور الفكر الإداري , كان الإتجاه بشكل أفضل ونحو اللامركزية والاستقلالية الإدارية, وكذلك منح العاملين فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة

بعملهم, مما أسهم في رفع الروح المعنوية لديهم, وتحسين مستوي إنتاجيتهم (مؤذن, أسامة ٢٠١٧, ٨١ - ١٢٢).

ومما سبق فإن الإدارة الذاتية مثلها مثل العديد من المداخل الإدارية المختلفة قد ظهرت فكرتها في المصانع والشركات وثبت نجاحها وصلاحيتها للتطبيق, فاتخذت مسميات منها الإدارة المحلية للمدرسة, ثم إدارة الموقع للمدرسة, ثم الإدارة المتمركزة حول المدرسة, وتقوم الفكرة الأساسية للإدارة الذاتية على اللامركزية ومنح المدارس والعاملين فيها المزيد من الصلاحيات من منطلق أنهم الأكثر دراية باحتياجات المدارس لتحقيق أهدافها.

مفهوم الإدارة الذاتية:-

▪ عرفت بأنها مدخلاً إدارياً جديداً في الإدارة المدرسية يتيح مزيداً من الإدارة الذاتية للمدرسة, وإمكانية انفتاحها علي المجتمع, بل قد يتعدى لعلاقتها مع المؤسسات الحكومية الأخرى وغير الحكومية, بالإضافة إلي ضمان المشاركة المجتمعية كقطاع خارجي في العملية التعليمية, ويساعد في تحقيق الشعور بالمسؤولية من قبل جميع من يؤثر ويتأثر بالتعليم.

(جبران والشمرى ٢٠١١, ١٣٢٣ - ١٣٤٣)

▪ تعريف آخر بأنها قدرة الفرد الذاتية علي إدارة أمور حياته المختلفة بفاعلية ونجاح وذلك من خلال امتلاك مجموعة من المهارات الحياتية, والاجتماعية المتجسدة بمهارة العمل تحت الضغوط ومهارات استثمار الوقت وحسن ادارته, ومهارة التكيف والتوافق مع الظروف الطارئة ومهارة التعامل مع الظروف المغضبة وإدارتها (أبو هديوس, ٢٠١٥ : ٣٩٦ - ٤٠٧).

▪ ويرى آخرون أن الإدارة الذاتية هي قدرة الشخص علي تحقيق التوازن في أداء أنشطة الحياتية المختلفة بما يزيد من رضي الشخص عن نفسه وقدرته علي تعديل السلوك والتعامل مع الضغوطات المختلفة (حمدان, أسامة ٢٠١٨ : ب).

ويري الباحث من التعريفات السابقة أن الإدارة الذاتية تعتمد في أساسها علي إدارة الشخص لذاته بحيث يكون قادراً علي السيطرة علي انفعالاته, وأفعاله, وقراراته, فإذا قام الشخص بتولي منصب الإدارة يكون قادراً علي صياغة أهداف العمل والاعتماد علي فريق العمل والمجتمع المحلي في تحيقي أهداف المنظمة.

أهمية الإدارة الذاتية للمدرسة (مؤذن, أسامة ٢٠١٧, ٨١ - ١٢٢):

تتضح أهمية الإدارة الذاتية في :

- تحسين المناخ المدرسي الملائم الذي يساعد على تفعيل الكفاءة الإدارية, وتجويد المخرجات التعليمية من خلال الشفافية في التعامل بين أعضاء الهيئة الإدارية والمعلمين والمجتمع المحلي.
- إتاحة المزيد من المرونة والحرية للمدرسة, وبالتالي ضمان سرعة اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة لمواجهة المشكلات التعليمية , والعمل بمبدأي تفويض السلطة والمحاسبية.
- بث الرقابة الذاتية في نفوس العاملين بالمدرسة, وتشجيع أسلوب التقويم الذاتي داخل المدرسة.

ومما سبق تتضح أهمية للإدارة الذاتية من خلال عدة أوجه من أهمها إتاحة الفرصة لتطبيق السياسات والبرامج التعليمية فيها بسهولة نتيجة لوجود المرونة الإدارية, وتقليل السلطات الفردية, وتفويض السلطات, وتنمية روح التعاون بين الأفراد, وظهور فكرة المحاسبية التي يمكن أن تقلل من الهدر الذي يحدث داخل المؤسسات التربوية المختلفة ومنها المدارس , كما أن الاعتماد على المدرسة كوحدة قائمة بذاتها يؤدي إلى التخلص من مجموعة السلبيات التي كانت ترافق النموذج المركزي في الإدارة.

أهداف الإدارة الذاتية:-

يمكن تحديد الأهداف التي يتم تحقيقها من تطبيق مدخل الإدارة الذاتية فيما يلي (عمر ٢٠١٨ : ٣٠٩ - ٣١١) :

- إحداث تغيير جذري في عملية صنع القرار والصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس وأعضاء المجتمع المدرسي والمحلي.
- توفير مشاركة أكبر لأولياء الأمور في إدارة المدارس علي حساب السلطات التعليمية المحلية وتمكينهم من المشاركة الفعالة في صنع القرار.
- إعطاء المدارس مزيداً من الاستقلال الإداري والمالي وتحسين الخدمات التربوية .
- جعل المدرسة أكثر حيوية وفاعلية مما يكسبها القدرة علي التماسك الداخلي ومواجهة التحديات البيئية المتغيرة .
- إعادة هيكلة الإدارة المدرسية بشكل يسمح بمزيد من الحرية والاستقلال في صنع القرار ودعم اتصالها بالأباء والمجتمع المحلي .

- نشر الوعي برؤية ورسالة المدرسة وأهدافها لتحقيق أقصى فاعلية ممكنة في استثمار الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة .
 - إكتساب المدرسة سلطات تتناسب مع مسؤولياتها وتمكنها من إطلاق الإبداعات والابتكارات والارتقاء بمستوي جودة الخريجين .
 - توفير الرعاية الكافية لجميع تلاميذ المدرسة بما يضمن تفوقهم ويؤثر بالإيجاب علي مستوي تعليمهم .
 - تشجيع الرقابة الذاتية لدي العاملين بالمدرسة ونذم من خلال الاتفاق معاً علي مواصفات الأداء الفعال لكل منهم وربط الحوافز بمستويات أدائهم .
 - تتيح المزيد من المرونة والحرية للمدارس في اتخاذ القرارات والإجراءات السريعة والمناسبة لتحقيق الربط بين الأنشطة المدرسية ومتطلبات البيئة المحلية .
 - جعل عملية التخطيط عملية مرنة ومستمرة تبدأ من المدرسة كوحدة مستقلة بذاتها وتتم في ضوء ظروفها وحاجاتها البيئية ومواردها المادية والبشرية .
- ومن خلال ما تقدم من أهداف فإن مدخل الإدارة الذاتية يعد الشكل الأمثل لتحقيق استقلالية إدارة مدارس التعليم في مصر أي أن المدرسة تدير نفسها بنفسها من خلال اتخاذ القرارات وتنفيذها وتقويمها والمساءلة عليها وتحمل مسئولية النتائج والإدارة المالية وإدارة الموارد والتكيف مع التغييرات وتصميم وتنفيذ برامج التنمية المهنية المستدامة لجميع العاملين بالمدرسة وإعطاء الفرص لأولياء الأمور والمجتمع المحلي لتولي المسؤوليات والسلطات في إدارة المدرسة والقيام بعمليات التحسين والتطوير المدرسي .
- علاقة الإدارة الذاتية ببعض المداخل الإدارية الحديثة (الغامري ٢٠١٨ ، ١-١٤٢):
- يجمع مدخل الإدارة الذاتية بين خصائص ومميزات العديد من المداخل الإدارية , وتظهر العلاقة بينه وبين بعض المداخل الإدارية الحديثة كما يلي :
- مدخل إدارة الجودة الشاملة : يهدف مدخل إدارة الجودة الشاملة إلى تطوير الأداء من خلال فريق عمل يشمل كافة أطراف العملية التعليمية , ويعمل على الوفاء بأهداف المؤسسات التعليمية إداريا وعمليا وماديا , وهو بهذا يتفق مع مدخل الإدارة الذاتية في صياغة رؤية ورسالة المدرسة على ضوء احتياجاتها , ربط رؤية المدرسة بالمرجات المتوقعة والمنسجمة مع أهداف المدرسة .

- مدخل الإدارة بالأهداف : حيث يهدف مدخل الإدارة بالأهداف على الوفاء بأهداف المؤسسات التعليمية إدارياً وعملياً ومادياً , ويتفق مع مدخل الإدارة الذاتية في مجموعة من المزايا منها أنه يؤدي إلى قيادة فعالة , اتاحة الفرصة للتعلم الذاتي للمرؤوسين والتفكير والابتكار .
- مدخل الإدارة الالكترونية : تتفق الإدارة الالكترونية مع الإدارة الذاتية في المساهمة في تغيير مضامين وظائف العملية الإدارية التقليدية , الاستخدام الأمثل لكافة العناصر الهيكلية والمادية والبشرية والمعنوية .
- مدخل إدارة الوقت: يتوافق مدخل إدارة الوقت مع مدخل الإدارة الذاتية في الاهتمام بتحسين ظروف العمل , وحسن توجيه قدرات العاملين , تحديد الأولويات بين المهام والمتطلبات التي يواجهها القائد في المدرسة ,
- مما سبق تتضح أهمية مدخل الإدارة الذاتية كأحد المداخل الإدارية الحديثة والذي له علاقة بمجموعة مختلفة من المداخل(إدارة الجودة الشاملة , الإدارة بالأهداف , الإدارة الالكترونية , إدارة الوقت) حيث يؤثر هذا المدخل فيها ويتأثر بها و يظهر تأثيره على هذه المداخل في تفويض الصلاحيات والمساءلة والمحاسبية والبيئة الفاعلة واتخاذ قرار .

مبادئ الإدارة الذاتية الفاعلة :-

- تقوم الإدارة الذاتية الفاعلة علي عدة مبادئ كما يلي (القحطاني ٢٠١٦ , ٩٤ - ٩٩):
- تحديد الأدوار : ويكون ذلك بتحديد المدير لأدوار , وأدوار العاملين معه , ليحقق بذلك أكبر استثمار للوقت والطاقت بأسلوب منظم .
 - اختيار الأهداف : يساعد المدير في تحقيق النتائج المرجوة بدقة .
 - الجدولة : وهي تنظيم جدول للأعمال والمهام اليومية والأسبوعية التي تم تنفيذها أو التي ينوي تنفيذها بوقت محدد ليتم تنفيذ الأداء , والوقوف علي الأسباب التي دون تنفيذها وتفاديها في المرات القادمة .
 - التكيف اليومي : ويقصد به التكيف مع الأمور الطارئة والمستجدات اليومية واكتساب الخبرات من خلال التألف مع الواقع المعاش في بيئة العمل .
 - التجديد : ويتمركز التجديد القائم على شد العزائم وشحن الهمم حول أربعة جوانب رئيسة : وهي (الجانب الروحي و الجانب العقلي و هو الجانب الجسدي والجانب الاجتماعي)

العوامل الرئيسية للإدارة الذاتية (حمدان ٢٠١٨ , ٦٠-٦٥):-

تتكون الإدارة الذاتية من خمسة عوامل رئيسة كما يلي :

- الرضا عن الذات : هو الشعور الإيجابي الناتج عن الثقة بمكونات الذات الجسدية , الاجتماعية , والنفسية .
- القدرة علي التخطيط : القدرة علي تحديد الاحتياجات المتعلقة بحياة الشخص اليومية , ووضع الأهداف , والأولويات , ووضع الأنشطة المحددة بوقت , لتحقيق هذه الأهداف .
- مهارات التأقلم : القدرة علي تحيد الضغوطات والعوامل ذات العلاقة وتطوير المهارات اللازمة .
- إدارة الوقت : التخطيط لإيجاد التوازن في توزيع الوقت بين مختلف أنشطة الحياة اليومية , بما يسمح بتحقيق الأهداف في وقتها المحدد لها .
- التحكم بالذات : هو القيام بسلوكيات مقبولة للأخرين ومناسبة لمختلف المواقف رغم الضغوطات المختلفة .

فوائد ومزايا الإدارة الذاتية :-

يحقق تطبيق الإدارة الذاتية مجموعة من الفوائد منها :

- توجد رؤية واضحة للأهداف المرجوة لتكون الأهداف واضحة قابلة للتحقيق .
- تعمل على التقييم المستمر للاستراتيجيات والمهارات والموارد اللازمة لتحقيق الأهداف .
- تعمل على تطوير وإيجاد حلول للعقبات التي تحول دون النجاح .
- اكتساب الثقة بالنفس والقدرة علي الاتصال واكتساب فن التعامل مع الشخصيات المختلفة .
- اكتساب عدة مهارات مثل : القدرة على التخطيط وترتيب المهام حسب الأولوية والأهمية والتعلم الذاتي وزيادة المعارف والتطوير الذاتي .
- استغلال الوقت من خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة كالحاسوب والانترنت وغير ذلك .

متطلبات استخدام الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية (عمر ٢٠١٨ , ٣١٤ - ٣١٧) :-

من خلال التجارب الواقعية لمدائل الإصلاح التعليمي التي طبقت في مصر يتضح أن إعادة تنظيم مدارس التعليم في مصر وتهيئتها لتطبيق مدخل الإدارة الذاتية يمكن أن يحقق درجات

متفاوتة من النجاح أو الفشل تبعاً لمجموعة الظروف المحيطة بالتطبيق , إلا أنه يمكن الخروج من خلال تجارب الدول وبعض الدراسات التي أجريت علي مدخل الإدارة الذاتية ببعض النتائج العامة التي تفيد في تحديد المتطلبات اللازم توافرها لنجاح عملية التطبيق وتحقيق أهدافها الموضوعية , ومن أهم المتطلبات ما يلي :

- التمويل من خلال المجتمع (التمويل المحلي) : فلا يمكن نجاح الإدارة الذاتية للمدرسة دون وجود تمويل ذاتي , والتمويل المحلي لا يعني فقط مجرد توفير الإمكانيات لشراء احتياجات المدرسة وعقد الدورات التدريبية وتنظيم البرامج والأنشطة وإنما يعني توفير سلطة اتخاذ القرار المستقل حول الإنفاق , ومن ثم تبرز أهمية دور السلطات المحلية في توفير الإطار القانوني لمساعدة المدرسة علي توفير مواردها الذاتية , وبما يتيح الحرية والاستقلالية التامة لها في استخدام مواردها , وفي نفس الوقت تكون مسؤولة أمام الأباء والمجتمع المحلي عن طريقة استخدام الموارد وتوظيفها , وفي نفس الوقت تعمل الجهود المجتمعية علي نساعدة المدرسة من خلال موارد ثابتة قائمة علي تقديرات دقيقة لجميع الاحتياجات المدرسة من تكاليف ومصروفات لتحسين العملية التعليمية داخل المدرسة وتحريها من القيود الإدارية والمالية , وتفعيل دور المجالس المدرسية , لتكون صاحبة القرار في كل ما يخص إصلاح التعليم وتحسين جودة مخرجاته دون تدخل أو ضغط من السلطة المركزية .
 - استقلالية المدرسة ودعم قدرات مجالسها وتمكينها من سلطاتها : ويقصد بتحقيق استقلالية المدرسة بأنها منح المدرسة من خلال مجالسها الحرية في اتخاذ قراراتها وإدارة شؤونها دون فرض صور من الإشراف أو الرقابة الخارجية الصارمة من قبل السلطات المركزية وبطريقة تجعل المسؤولين في المجالس المدرسية بمثابة قيادات طبيعية للمدرسة منوط بها إدارتها ووضع المعايير اللازمة لسير العمل .
- ويتطلب تطبيق مدخل الإدارة الذاتية إعادة توزيع حقيقي للسلطة حيث يتم توزيع سلطة صنع قرارات الاعتمادات المالية والموارد المهنية وتجديد المنهج والأنشطة المدرسية الأخرى علي المدارس المحلية .
- إن نجاح الإدارة الذاتية للمدرسة يقوم علي عدد من الاسس المتكاملة معاً والمعتمدة علي بعضها اعتماداً متبادلاً , ومن أهمها :- (Hamilton,2015,3-71)
- اللامركزية وتمتع المدرسة بسلطات عديدة في جميع النواحي المتصلة بالعمل فيها , بحيث لا يكون للمستويات الإدارية الأعلى أي سلطات عليها .

- استقلالية دورة صنع القرار واتخاذها وتنفيذه ومتابعته وتقويمه وجعلها من صلاحيات إدارة المدرسة وتقوم علي مشاركة جميع العاملين والطلاب والأباء .
- وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن تحقيق الاستقلالية المدرسية وتمكين المجالس المدرسية من سلطة صنع القرار يجعل المدرسة أكثر استجابة ومرونة في التعامل مع الاحتياجات المحلية مما يدعم استجابة المجتمع ودعمه لعمليات الإصلاح التي تتم داخل المدرسة .
- تبني أساليب عمل حديثة (فرق العمل) : إن التغيرات التي يجب إحداثها في البيئة الإدارية والتنظيمية للمدرسة وتبني أساليب عمل حديثة تدعم هذه التغيرات وترحب بالعمل الجماعي والمشاركة المجتمعية ومن أبرز هذه الأساليب أسلوب فرق العمل وتتطلب الإدارة الذاتية الجيدة المشاركة المجتمعية لتحقيق نتائج إيجابية وأن تتمثل السلطة في ممثلي المجتمع المدرسي والمحلي المنتخبين في مجلس إدارة المدرسة والممثلين لإدارة المجتمع وتنتقل أيضا المشاركة في اتخاذ القرار ومتابعة تنفيذه إلي باقي المجالس واللجان الفرعية بالمدرسة مثل مجلس الاباء والمعلمين ومجالس الأمناء التي تعمل علي تعبئة جهود المهتمين بالعملية التعليمية للمشاركة في جميع الأنشطة المدرسية وتعميق أسلوب المحاسبية التربوية والشفافية الضرورية لتحقيق فعالية الإدارة الذاتية .
- تغير نمط الكفايات التنفيذية اللازمة للعاملين بالمدرسة : , كان من الضروري إحداث تغيير مماثل في انماط الكفايات المهنية وما تتضمنه من معارف ومهارات وصفات تزيد من قدرة الموجودين داخل المدرس علي أداء مهامهم وأدوارهم وتحقيق الأهداف المدرسية بفاعلية. ومن الكفايات التنفيذية المطلوبة توفرها في الثايدة المدرسية ما يلي :
- القيادة الإستراتيجية للمدرسة والمجتمع المحلي والتفاوض مع الاخرين .
- حسن استثمار الوقت كمورد من أثنم الموارد .
- حسن التصرف في المواقف الحرجة وتقبل التقدر واحترام آراء الاخرين .
- تقويم الأداء المدرسي بشكل مستمر ووضع المعليير اللازمة لقياس الأداء .
- العصف الذهني وتنمية التفكير الإبداعي للمجموعة بحيث تتعدد الرؤي والحلول.
- التقويم الذاتي ومحاسبة المدرسة :
- وتبرز أهمية التقويم الذاتي كمتطلب رئيس من متطلبات التطبيق الفعال لمدخل الإدارة الذاتية في النقاط الاتية :

- تعرف نقاط القوة والضعف في مجتمع مجالات العمل المدرسي من خلال عمليات التحسين والتطوير المنظمة والمستمرة علي مدار العام .
- تفعيل دور المشاركة المجتمعية في التعليم مما يضيف علي عمليات التقويم الذاتي للمدرسة الثقة والمصداقية لتحقيق أهداف المدرسة وتحسين جودة مخرجاتها .
- إحداث التغيير للحفاظ على القوة التنافسية للمدرسة , حيث يكشف التقويم الذاتي للمدرسة عن ضرورة إحداث تغييرات بإتخاذ إجراءات وأساليب إدارية حديثة ومتطورة للحفاظ علي جودة الخدمة التعليمية بالمدرسة .
- قاعدة معلومات وبيانات : حيث يرى الباحث بالاضافة إلي المتطلبات السابقة ضرورة وجود قاعدة بيانات ومعلومات دقيقة تقوم عليها الإدارة الذاتية ونشرها بين كل المهتمين بالعملية التعليمية داخل المدرسة لتسهيل عملية لتخاذ القرار وتنفيذه ومتابعة نتائجه , بحيث يكون الجميع علي علم ودراية بكل ما تؤديه المدرسة من أعمال ومهام ومسئوليات لتحسين مستوى الأداء للطلاب ومعرفة جوانب القوة والقصور , مما يترتب عليه زيادة مشاركة المجتمع المحلي وأولياء الأمور لإحساسهم بالشفافية في عرض ونشر المعلومات والبيانات وزيادة دعمهم لكل ما تقوم به المدرسة , وكذلك التوصل إلي أفضل القرارات من خلال المفاضلة بين جميع الحلول والبدائل التي نتجت عن المعلومات والبيانات المتاحة وتوفير معلومات عن المتغيرات المستقبلية التي يمكن أن تحدث داخل المدرسة مما يساعد على الإعداد لها والتخطيط لمواجهةها .

أثار الإدارة الذاتية على المعلمين المدرسة (Bandur.A.2012,845-841) :-

يحتاج المعلمون إلي فهم واضح وصريح لما يتوقعون تحقيقه لطلبتهم علي مدار العام في كل مجال من المناهج الدراسية , ويجب أن تكون هذه التوقعات ضمن أي مجال للمناهج الدراسية ويتم ذلك من خلال التعاون الذي تفرضه الإدارة الذاتية لضمان اتباعهم لتسلسل واضح من أنشطة التعلم ويمكن من إيجاد معلمين قادرين علي تطبيق مجموعة من استراتيجيات التدريس التي من شأنها تمكين طل طالب من إحراز تقدم كاف نحو تحقيق تلك التوقعات ويجعل المعلمين قادرين علي استخدام مجموعة من البيانات لتقييم التقدم الذي احرزه الطلبة واستخدام تلك البيانات لتحديد المجالات التي يحتاجون اليها للمرحلة القادمة وإذا لم يحقق الطلاب تقدماً كافياً فإن نظام الإدارة الذاتية يجعل لدي المعلمين القدرة علي تطبيق استراتيجيات تعليمية بديلة حتي يحقق الطالب تقدماً مرضياً , وتتمثل العوامل الرئيسية التي تؤدي دوراً في ضمان تحقيق نتائج أفضل للطلبة ببناء القدرات الرئيسية وأليات العمل الذكية وعقلية تمكين بين مديري المدارس

تفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية ----- د/ سامح عبد المطلب إبراهيم

والمعلمين والتعاون داخل المدارس وفيما بينها والتركيز علي تحسين جودة التعليم والخبرة التعليمية للطلبة والتزام مديرية التربية وقدرتها علي تقديم ودعم إدارة ذاتية ذات معزي.

أثار الإدارة الذاتية على مخرجات المدرسة (السلمي , قايزة ٢٠١٥) :-

تؤدي الإدارة الذاتية داخل المدرسة إلي زيادة التمكين والتعاون بين المعلمين وزيادة التركيز علي مستوي المدرسة في التطوير المهني وإحساس أكبر بالمساءلة ويؤدي إلي زيادة الطلبة المتحمسين للتعلم , وتوفير ثقافة أفضل وتتمثل العوامل الرئيسية التي تحدد أثر أي شكل من أشكال الإدارة الذاتية في ما إذا كان المديرين والمعلمون مجهزين بالمهارات والمعارف والمواقف لإنجاز المهمة وما إذا توفر السلطات العليا الدعم الذي يحتاجونه .

معوقات تطبيق الإدارة الذاتية (Bandur.A.2012,850-860) :-

تنقسم معوقات تطبيق الإدارة الذاتية للأقسام التالية :

- معوقات إدارية وتنظيمية : والمقصود بها كثرة التعميمات والقرارات بشكل يجعل متابعة تنفيذها يتطلب وقتاً وجهود علي حساب أعمال أخرى وكذلك الروتين الذي يؤدي إلي عدم توافر الوقت الكافي لدي المدير لإنجاز جميع الأعمال .
- معوقات المادية : إن الاعتماد علي المباني الحكومية غير المؤهلة من أسباب ضعف تطبيق الإدارة الذاتية في المدرسة ' فالبناء المدرسي ليس يناء عادياً بل هو بناء له مواصفات تربوية متفق عليها هندسياً وتربوياً ولا يجوز أن يقوم أي مهندس أو شركة هندسية بتصميم أي بناء مدرسي دون الاستعانة بأراء التربويين المتخصصين في هذا الشأن لتجسيدها .
- معوقات تقنية : والتي تتمثل في عدم كفاية التجهيزات والوسائل التعليمية وضعف الإمكانيات اللازمة للتطوير وعدم وجود شركة تجيد الصيانة الدورية للمدرسة وعدم وجود فنيين مدربين علي تشغيل وصيانة الأجهزة والتقنيات التربوية .

ثالثاً : الدراسة الميدانية (إجراءاتها ونتائجها)

تمهيد :-

ولما كان من الأهمية بمكان الاحتكام للواقع، فلا يكتمل البحث إلا من خلال الدراسة الميدانية التي ترصد المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية (الممارسات , المعوقات , وسبل تطوير) بالتطبيق علي المدارس الرسمية للغات باقويسنا ويتضح ذلك فيما يلي .

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:-

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية (الممارسات , المعوقات , وسبل تطوير) بالتطبيق علي المدارس الرسمية للغات باقويسنا., للحفاظ على نجاحها وموقعها بالنسبة لمنافسيها في المجال نفسه، وأهم المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية:

وتشمل إجراءات الدراسة الميدانية على مايلي :عينة الدراسة وخصائصها, أداة الدراسة (الاستبانة) إعدادها, ووصفها, وتقنيها.

١- عينة الدراسة وخصائصها : سيتم تناول عينة الدراسة من خلال المحاور التالية:

أ- اختيار مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المدارس الرسمية للغات بقويسنا التابعة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية , وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من المديرين والقائمين على الإدارة في مدارس الرسمية للغات بقويسنا الحكومية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية (مدير , وكيل , كبير+خبير مشرف).

جدول رقم (١): أعداد المدارس الرسمية للغات باقويسنا في محافظة القلوبية

م	الإدارة التعليمية	النوع المدرسية			الاجمالي المدارس
		بنين	بنات	مشترك	
١	قويسنا	-	-	١	١
٢		-	-	١	١
٣		-	-	١	١
٤		-	-	١	١
٥		-	-	١	١
اجمالي أعداد المدارس الرسمية للغات باقويسنا					٥

ويوضح الجدول التالي أعداد المدرسين المدارس الرسمية للغات حسب الوظيفة

بالإدارة التعليمية بقويسنا بمحافظة المنوفية ٢٠٢٠/٢٠١٩.

تفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية ----- د/ سامح عبد المطلب إبراهيم

جدول رقم (٢): أعداد المدرسين المدارس الرسمية للغات حسب النوع و الوظيفة بالادارة التعليمية بقويسنا

الاجمالي	الوظيفة	الادارة التعليمية
٥	مدير	قويسنا
٧	وكيل يدرس	
٨١	كبير+خبير مشرف	
٩٣	الاجمالي	

وتم اختيار عينة من مجتمع الدراسة باستخدام المعادلة التالية (١) :

$$n = \frac{q(1-q)}{\frac{d^2}{m} + \frac{q(1-q)}{n}}$$

واعتمد الباحث على طريقة العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة الدراسة .
حيث أن :

ق : نسبة الحد الأقصى لتوافر الخصائص المطلوب دراستها في أي مجتمع , وقد اعتبرها الباحث ٥٠ % .

د : نسبة الخطأ المسموح به , وقد اعتبره الباحث ٥ % .

د . م : الدرجة المعيارية لمعامل الثقة الذي اختاره الباحث , وهو ٩٥ % وبذلك تكون الدرجة المعيارية المقابلة تساوي ١.٩٦ .

ن ١ : حجم مجتمع الدراسة .

ن : حجم العينة .

^١ محمد , فتحي محمد علي وآخرون , الإحصاء وبحوث العمليات , مكتبة عين شمس , القاهرة , ص ١٢٩ , ١٩٩٣ .
١٨٣

وبالتعويض في المعادلة السابقة يكون حجم العينة هو ٧٥ فرداً من المديرين والقائمين على الإدارة مدارس الرسميه للغات الحكومية بالادارة التعليمية بقويسنا .

قام الباحث بتوزيع إستمارة إستبانة لجمع البيانات المطوبة على المدارس التي تم الحصول على الموافق منها جدول رقم (١) , وتم توزيع الاستمارات على المديرين والقائمين على الإدارة (المديرين المدارس , وكلاء المدارس , كبير+خبير مشرف) داخل المدارس الموضحة في جدول رقم (١), وبلغ عدد الاستمارات التي تم توزيعه (٧٥) إستمارة , وبلغ عدد الاستمارات الغير مستردة (٣) إستمارة , وتم استبعاد عدد (٢) استمارات لعدم اكتمالها لتكون الاستمارات الصحيحة التي تم تحليلها (٧٠) إستمارة , الجدول التالي يوضح المدارس التي تم التوزيع الاستمارات فيها :

جدول رقم (٣): جدول توزيع الاستمارات على المدارس

م	اسم المدرسة	الإدارة التعليمية	الوظيفة			المجموع
			مدير	وكيل يدرس	كبير+خبير مشرف	
١	إبنهس الرسمية الابتدائية للغات	قويسنا	١	١	١٤	١٦
٢	إبنهس الرسمية للغات	قويسنا	١	١	١٣	١٥
٣	قويسنا الرسمية المتميزة المتكاملة للغات	قويسنا	١	١	١١	١٣
٤	قويسنا الرسمية لغات	قويسنا	١	١	١٠	١٢
٥	قويسنا الرسمية للغات	قويسنا	١	١	١٢	١٤
الاجمالي الاستمارات			٥	٥	٦٠	٧٠

ج- خصائص عينة الدراسة:

نظراً لكون خصائص عينة الدراسة تعطي أحياناً مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة في هذه الدراسة المتغيرات الآتية :

١. المرحلة الدراسية : (مدرسة ابتدائية , مدرسة إعدادية , مدرسة ثانوي)
٢. المؤهل العلمي : (دبلوم تربوي , بكالوريوس فأعلي).
٣. الوظيفة الحالية : (مدير , وكيل , كبير + خبير مشرف).
٤. عدد سنوات الخبرة : (أقل من ١٠ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر).

جدول رقم (٤): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
مدرسة ابتدائية	٣١	٪ ٤٤.٤
مدرسة إعدادية	٢٤	٪ ٣٤.٢
مدرسة ثانوي	١٥	٪ ٢١.٤
المجموع	٧٠	٪ ١٠٠
المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
دبلوم تربوي	٢٥	٪ ٣٥.٧
بكالوريوس فأعلي	٤٥	٪ ٦٤.٣
المجموع	٧٠	٪ ١٠٠
الوظيفة	التكرار	النسبة
مدير	٥	٪ ٧.١
وكيل يدرس	٥	٪ ٧.١
كبير + خبير مشرف	٦٠	٪ ٨٥.٨
المجموع	٧٠	٪ ١٠٠
سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ١٠ سنوات	١٣	٪ ١٨.٦
١٠ سنوات فأكثر	٥٧	٪ ٨١.٤
المجموع	٧٠	٪ ١٠٠

أداة الدراسة : -

أ- بناء أداة الدراسة :

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان لجمع البيانات وهي الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة مستفيداً من الدراسات السابقة و الإطار النظري في هذا الموضوع , وعلى ذلك قامه الباحث ببناء الاستمارة الاستبيان بصورته الاولى .

وقد تكونت الاستمارة الاستبيان من جزئين .

الجزء الاول : يتعلق بالبيانات الأولية والتي تضمنت المتغيرات التالية :

- المرحلة الدراسية : وله ثلاث مستويات (مدرسة ابتدائية , مدرسة إعدادية , مدرسة ثانوي)

- المؤهل العلمي : وله مستويين (دبلوم تربوي , بكالوريوس فأعلى).
 - الوظيفة الحالية : وله ثلاث مستويات (مدير , وكيل , كبير + خبير مشرف)
 - عدد سنوات الخبرة : وله مستويين (أقل من ١٠ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر).
- والجزء الثاني : يتكون من (٣٣) عبارة موزعة علي ثلاث محور وهما :
- المحور الأول : ممارسات الإدارة الذاتية لتفعيل المشاركة المجتمعية وتكون من (١٢) عبارة .
- المحور الثاني : معوقات الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية ويتكون من (٩) عبارة .
- المحور الثالث : سبل تطوير دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية (١١) عبارة .

ب- معامل صدق وثبات المحتوي لمتغيرات الدراسة :-

١. الصدق الظاهري للأداة الدراسة :

للتأكد من صدق الظاهري للأداة (استمارة الاستبيان) قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين (٢) من ذوي الخبرة والكفاءة أعضاء من هيئة التدريس بالجامعات وبعض المتخصصين , بهدف الحكم على مدى درجة مناسبة الصياغات اللغوية , ودرجة أنتماء العبارات لإبعاد التي أدرجت ضمنها بالاضافة إلي حذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه مناسباً , حيث قام الباحث بتعديل بعض العبارات وحذف البعض الأخر بناء على إجماع المحكمين وإجراء بعض التعديلات , وأصبحت استمارة الاستبيان بشكلها النهائي مكونة من (٢٩) عبارة(٣)

٢. صدق الاتساق الداخلي :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة ولمزيد من التحليل قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لكل عبارة من عبارات الاستبيان كالآتي :

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لمحور ممارسات الإدارة الذاتية لتفعيل المشاركة المجتمعية :

^٢ انظر ملحق (٢) : قائمة بأسماء السادة المحكمين ووظائفهم.

^٣ انظر ملحق (٣) : الاستبانة في صورتها النهائية.

جدول رقم (٨): صدق الاتساق الداخلي لمحور ممارسات الإدارة الذاتية لتفعيل المشاركة المجتمعية

م	العبارات	معامل ارتباط
١	يتوفر لدي المدرسة قاعدة بيانات وإحصاءات للمجتمع المحلي .	**٠.٦٥٤
٢	تستفيد المدرسة من المؤسسات المجتمعية في عملها وتحقيق أهدافها .	**٠.٦٤٢
٣	تتيح المدرسة مرافقها وتجهيزاتها لخدمة المجتمع المحلي.	**٠.٦١٢
٤	تستفيد المدرسة من الجهات المجتمع المحلي لرعاية برامجها.	**٠.٦١١
٥	توفر المدرسة قنوات اتصال فعال مع المجتمع المحلي .	**٠.٦٥٤
٦	تشكل المدرسة أعضاء مجلسها من بعض أفراد المجتمع المحلي.	**٠.٦٧١
٧	تقوم المدرسة بتفعيل مجلس الآباء والمعلمين .	**٠.٦٢٠
٨	تقوم المدرسة بتشكيل لجنة المشاركة المجتمعية .	**٠.٦٨٥
٩	تتعاون المدرسة مع الإدارات التعليمية في نشر قيم المواطنة .	**٠.٦٦٢
١٠	تنظم المدرسة مهرجانات ثقافية واجتماعية وإنسانية .	**٠.٦٥٢
١١	ترسيخ الثقافة التنظيمية الداعمة للمشاركة المجتمعية بين قيادات المدرسة	**٠.٦٤٢

** دالة عند مستوي معنوية أقل من (٠.٠١) دالة عند مستوي أقل من (٠.٠٥) من الجدول رقم (٨) السابق يتضح أن علاقة معاملات الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية لمحور ممارسات الإدارة الذاتية لتفعيل المشاركة المجتمعية دالة عند مستوي معنوي (٠.٠١) فأقل ، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦١١ ، ٠.٦٨٥) مما يدل على أن جميع العبارات صادقة ومرتبطة مع أداء الدراسة .

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لمحور معوقات الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية:
جدول رقم (٩): صدق الاتساق الداخلي لمحور معوقات الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية

م	العبارات	معامل ارتباط
١٢	مصطلح المشاركة المجتمعية غير واضح (غامض) بالنسبة للإدارة المدرسية.	**٠.٦٣٠
١٣	الاستعانة بأعضاء من المجتمع المحلي يعوق عمل الإدارة المدرسية .	**٠.٦٤٢
١٤	عدم مصادقة أفراد المجتمع عن مشاركة المدرسة .	**٠.٦١١
١٥	عدم وضوح رؤية مؤسسات المجتمع المحلي فيما يتعلق بالتعاون مع المدارس.	**٠.٦٤٦

١٦	يوجد نقص في الأداء والسياسات التي تضعها الوزارة بشأن المشاركة المدرسية المجتمعية.	**٠.٦٦٥
١٧	كثرت الأعباء الإدارية على قيادات المدرسية .	**٠.٦١٦
١٨	ندرة برامج التدريب للقيادات المدرسية لتفعيل مجال المشاركة المجتمعية .	**٠.٦٤٢
١٩	المقررات الدراسية لا تولي اهتماماً بالمشاركة المدرسية المجتمعية	**٠.٦٤٣

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) * دالة عند مستوى أقل من (٠.٠٥)

من الجدول رقم (٩) السابق يتضح أن علاقة معاملات الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية لمحور معوقات الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية دالة عند مستوى معنوي (٠.٠١) فأقل ، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦١١ ، ٠.٦٦٥) مما يدل على أن جميع العبارات صادقة ومرتبطة مع أداء الدراسة .

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي لمحور سبل تطوير دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية

جدول رقم (١٠) : صدق الاتساق الداخلي لمحور سبل تطوير دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية

م	العبارات	معامل ارتباط
٢٠	تشكل الإدارة المدرسية لجنة متخصصة لتفعيل المشاركة المدرسية المجتمعية	**٠.٥٩٣
٢١	تتضمن رؤية ورسالة المدرسة توجيه واضح نحو تفعيل المشاركة المدرسية المجتمعية .	**٠.٥٨٥
٢٢	تتقصي المدرسة احتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته.	**٠.٥٩٢
٢٣	تقوم المدرسة بوضع برامج لخدمة المجتمع المحلي وتبادل الخبرات من أجل تحقيق الأهداف المدرسية .	**٠.٦٠٠
٢٤	تعنتي المدرسة بعمل اجتماعات دورية للأباء والمعلمين .	**٠.٥٩٥
٢٥	تجري المدرسة الدراسات المعنية بدور القيادات المدرسية في المشاركة المجتمعية .	**٠.٦٣٥
٢٦	تنفذ المدرسة برامج لخدمة المجتمع والبيئة وفقاً خطة استراتيجيه .	**٠.٦١٦
٢٧	تنشئ المدرسة مركز متخصص لتقديم الاستشارات التي يحتاجها المجتمع المحلي.	**٠.٦١٢
٢٨	تقوم الإدارة المدرسية بعمل اتفاقيات مع مؤسسات المجتمع المحلي لرعاية الطلاب ثقافياً وصحياً ودنياً.	**٠.٦١٠
٢٩	تعد المدرسة خطة تشغيلية لتوظيف مرافقها لخدمة المجتمع المحلي .	**٠.٦١٣

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) * دالة عند مستوى أقل من (٠.٠٥)

تفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية ----- د/ سامح عبد المطلب إبراهيم

من الجدول رقم (١٠) السابق يتضح أن علاقة معاملات الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية لمحور سبل تطوير دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية دالة عند مستوى معنوي (٠.٠١) فأقل , وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٨٥ و ٠.٦٣٥) مما يدل على أن جميع العبارات صادقة ومرتبطة مع أداء الدراسة .

رابعاً :صدق الاتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لكل الابعاد باجمالي المقياس لحساب الصدق كالآتي:

جدول رقم (١١) : صدق الاتساق الداخلي الإدارة الذاتية وتفعيل المشاركة المجتمعية

اجمالي المقياس	المتغيرات	
٠.٦٤٥ (**)	معامل ارتباط بيرسون	ممارسات الإدارة الذاتية لتفعيل المشاركة المجتمعية
٠.٠٠٠	الدلالة المعنوية	
٠.٦٣٦ (**)	معامل ارتباط بيرسون	معوقات الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية
٠.٠٠٠	الدلالة المعنوية	
٠.٦٠٥ (**)	معامل ارتباط بيرسون	سبل تطوير دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية
٠.٠٠٠	الدلالة المعنوية	

المصدر : من أعداد الباحث في ضوء التحليل الإحصائي

من الجدول رقم (١١) السابق نجد أن الدلالة المعنوية لأبعاد المقياس (ممارسات الإدارة الذاتية لتفعيل المشاركة المجتمعية , معوقات الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية , سبل تطوير دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية) أقل من (٠.٠١) مما يدل على الصدق الاتساق الداخلي التمكين الإداري , الأمر الذي يبين صدق أداة الدراسة وصلاحيته للتطبيق الميداني .

ثانيا : ثبات الاستبانة :

وقد تم حساب معامل الثبات عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١٢) : معاملات الثبات - الإدارة الذاتية وتفعيل المشاركة المجتمعية

معاملات الثبات ألفا كرونباخ	عدد العناصر	أسم المتغير
٠.٧٣٢	١١	ممارسات الإدارة الذاتية لتفعيل المشاركة المجتمعية
٠.٧٢٣	٨	معوقات الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية

٠.٧١٨	١٠	سبل تطوير دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية
-------	----	---

من الجدول رقم (١٢) السابق يتضح أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ مرتفعة لأسئلة الاستبيان ككل لأن جميع قيمة معاملي الثبات تجاوزت (٠.٦) وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث دون استبعاد أي عبارة من العبارات من المحاور المختلفة وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التحليل .

ج- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية التي تتناسب مع وظيفة الدراسة، والتي تتفق مع متغيراتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (*)، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية كما هو موضح:

يتم تحديد درجة تواجد العنصر ودرجة تأثيره وفقاً لقيمة القوة النسبية التي يحصل عليها المبحوثون وذلك كما يأتي:

من (٠.٦٠-٠.٧٤) مستوى متوسط.

من (٠.٧٥ فأكثر) مستوى مرتفع.

(نتائج الدراسة الميدانية):-

قام الباحث بحساب المقاييس الإحصائية الوصفية للمتغيرات الخاصة بخصائص متغيرات الدراسة، وتشمل هذه المقاييس كل من التكرارات والوزن النسبي، وهذا وتشكل أبعاد الدراسة الأتية :

البعد الأول : ممارسات الإدارة الذاتية لتفعيل المشاركة المجتمعية

جدول رقم (١٣): أستجابات أفراد العينة لبعده ممارسات الإدارة الذاتية لتفعيل المشاركة المجتمعية

الترتيب	متوسط الوزن النسبي للعبارة	مقياس الاستجابة										المتغير	م
		أرفض تماماً (١)		غير موافق (٢)		محايد (٣)		موافق (٤)		موافق تماماً (٥)			
		النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت		
٧	٣,٣٠	٪١٧,١٤	١٢	٪١١,٤٠	٨	٪١٤	١٠	٪٢١,٤٠	١٥	٪٣٦	٢٥	يتوفر لدي المدرسة قاعدة بيانات	١

(*) للمزيد , يمكن الرجوع إلى:

- غريب سيد أحمد, (٢٠٠٥): الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي ج ٢, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, ص ١٥.

- استخدمت الباحثة برنامج (SPSS- V 14) في التحليل الإحصائي.

تفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية ----- د/ سامح عبد المطلب إبراهيم

												وأحصاءات للمجتمع المحلي .
٨	٣,١٣	%٢٠,٠٠	١٤	%١٤	١٠	%١١,٤٠	٨	%٢١,٤٠	١٥	%٣٢,٨٠	٢٣	تستفيد المدرسة من المؤسسات المجتمعية في عملها وتحقيق أهدافها
٩	٣,٠٧	%١٤	١٠	%١٨,٥٠	١٣	%٢١,٤٠	١٥	%٢٢,٨٠	١٦	%٢٢,٨٠	١٦	تتيح المدرسة مرافقها وتجزئاتها لخدمة المجتمع المحلي.
٦	٣,٣٣	%١٣	٩	%١١,٤٠	٨	%٢٠	١٤	%٢٨,٥٠	٢٠	%٢٧,١٠	١٩	تستفيد المدرسة من الجهات المجتمعية لرعاية برامجها.
٧	٣,٣٠	%١٣	٩	%١٤	١٠	%١٨,٥٠	١٣	%٢٦	١٨	%٢٨,٥٠	٢٠	توفر المدرسة قنوات اتصال فعال مع المجتمع المحلي .
١	٣,٦٧	%٨,٥٠	٦	%١٣	٩	%١٤	١٠	%٢٢,٨٠	١٦	%٤١	٢٩	تشكل المدرسة أعضاء مجلسها من بعض أفراد المجتمع المحلي.
٣	٣,٥٤	%١٠	٧	%١٤	١٠	%٨,٥٠	٦	%٣٦	٢٥	%٣١	٢٢	تقوم المدرسة بتفعيل مجلس الآباء والمعلمين .
٤	٣,٤٤	%١٦	١١	%١١,٤٠	٨	%١٣	٩	%١٧	١٢	%٤٣	٣٠	تقوم المدرسة بتشكيل لجنة المشاركة المجتمعية .
٦	٣,٣٣	%١٤	١٠	%١٦	١١	%١٤	١٠	%٢٠	١٤	%٣٦	٢٥	تتعاون المدرسة مع الإدارات التعليمية في نشر قيم المواطنة .
٥	٣,٣٦	%١٣	٩	%١٤	١٠	%١٦	١١	%٢٦	١٨	%٣١	٢٢	تنظم المدرسة مهرجانات ثقافية واجتماعية وانسانية .

تابع جدول رقم (١٣): استجابات أفراد العينة لبعث ممارسات الإدارة الذاتية لتفعيل المشاركة

المجتمعية

٣.٥٩	٢	%١٣	٩	%٨,٥٠	٦	%١٦	١١	%٢٠,٠٠	١٤	%٤٣	٣٠	ترسيخ الثقافة التنظيمية الداعمة للمشاركة المجتمعية بين قيادات المدرسة
	٣.٣٧	المتوسط العام										

ينضح من الجدول رقم (١٣) أن المتوسطات الوزن النسبي لدرجات أستجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة لبعء العمل الجماعي وفرق العمل تتراوح قيمته بين (٣.٠٧ - ٣.٦٧) بدرجة استجابة متوسطة , كما يبين الجدول حصول أجمالي العبارات على متوسط الوزن النسبي (٣.٣٧) .

ويمكن تفسير ذلك بضعف معايير انتقاء مدير المدرسة , حيث إن كثيراً ممن يشغلون وظيفة مدير مدرسة لا يملك الكفايات الرئيسية التي تمكنه من الاضطلاع بدوره كقائد تربوي يقود مؤسسة من أهم المؤسسات المجتمعية التي أوكل إليها المجتمع تربية انشاء ونقل التراث الثقافي إليه , كما يمكن عزو هذه النتيجة بقلّة وجود خطط استراتيجية تؤسس للمشاركة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي إضافة إلي المركزية المطلقة في اتخاذ القرارات والتي من شأنها أن تعوق تأسيس المشاركة المجتمعية , وربما تغلب قلة أو انعدام قناعة القيادات التربوية بأهمية المشاركة المجتمعية وبالتالي لا تبدي مثل هذه القيادات مبادرات إيجابية لتأصيل شراكات تفاعلية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي , ولعل من الأسباب المحتملة انفراد مدير المدرسة بقراراته دون الرجوع إلي مجلس المدرسة , كي يستنير برأية في قضايا المدرسة بعامة وقضية المشاركة المجتمعية بخاصة مما يقود إلي نظرة واحدة قد تكون قاصرة عن إنتاج العقل الجمعي الذي يعد أرقى كثيراً من العقل الأحادي .

البعء الثاني : معوقات الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية

جدول رقم (١٤): أستجابات أفراد العينة لبعء معوقات الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة

المجتمعية

الترتيب	متوسط الوزن النسبي للعبارة	مقياس الاستجابة										المتغير	م
		أرفض تماماً (١)		غير موافق (٢)		محايد (٣)		موافق (٤)		موافق تماماً (٥)			
		النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت		
٧	٣,٥٧	٨,٥٠%	٦	١٠%	٧	١٧,١٤%	١٢	٣٦%	٢٥	٢٨,٥٠%	٢٠	١٢	مصطلح المشاركة المجتمعية غير واضح (غامض) بالنسبة للإدارة المدرسية.
٢	٣,٨٦	٥,٧٠%	٤	٨,٥٠%	٦	١٤%	١٠	٣١%	٢٢	٤٠,٠٠%	٢٨	١٣	الاستعانة بأعضاء من المجتمع المحلي يعوق عمل

تفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية ----- د/ سامح عبد المطلب إبراهيم

											الإدارة المدرسية	
١	٤,٠٤	%٥,٧٠	٤	%٤,٢٠	٣	%٧,١٤	٥	%٤٠,٠٠	٢٨	%٤٣	٣٠	عدم مصادقة أفراد المجتمع عن مشاركة المدرسة.

تابع جدول رقم (١٤): استجابات أفراد العينة لبعد معوقات الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة

المجتمعية

٤	٣,٧٦	%٧,١٤	٥	%٥,٧٠	٤	%٢١,٤٠	١٥	%٢٨,٥٠	٢٠	%٣٧,١	٢٦	عدم وضوح رؤية مؤسسات المجتمع المحلي فيما يتعلق بالتعاون مع المدارس.
٥	٣,٦٩	%٧,١٤	٥	%٨,٥٠	٦	%٢١,٤٠	١٥	%٢٧,١٤	١٩	%٣٦	٢٥	يوجد نقص في الأداء والسياسات التي تضعها الوزارة بشأن المشاركة المدرسية المجتمعية.
٢	٣,٨٦	%٤,٢٠	٣	%٧,١٤	٥	%٢٢,٨٠	١٦	%٢٦	١٨	%٤٠,٠٠	٢٨	كثرة الإغناء الإدارية على قيادات المدرسية.
٦	٣,٦٦	%١٠	٧	%٨,٥٠	٦	%١٤	١٠	%٣٠,٠٠	٢١	%٣٧,١٠	٢٦	ندرة برامج التدريب للقيادات المدرسية لتفعيل مجالات المشاركة المجتمعية.
٣	٣,٨٣	%٥,٧٠	٤	%١٠	٧	%١٦	١١	%٢٧,١٤	١٩	%٤١	٢٩	المقرارات الدراسية لا تولي اهتماما بالمشاركة المدرسية المجتمعية.
	٣,٧٨											المتوسط العام

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن المتوسطات الوزن النسبي لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة لبعد تفويض السلطة والثقة الإدارية تتراوح قيمته بين (٣.٥٧ - ٤.٠٤) بدرجة استجابة متوسطة , كما يبين الجدول حصول أجمالي العبارات على متوسط الوزن النسبي (٣.٧٨) .

مما يعني أن هناك معوقات تعترض دور القيادة المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية ويمكن عزو ذلك إلي أن الصلاحيات المفوض بها مدير المدرسة فيما يتعلق بالمشاركة المجتمعية مازالت

محدودة وفي أضيق نطاق لها وهذا يحد من قدراته في إيجاد صلات مع مؤسسات المجتمع المحلي , ويضعف صلاحياته في توثيق الروابط المجتمعية في المحيط الذي يعمل به وربما أن مركزية القرارات أيضا تجعل مع مدير المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية فيها أيضاً بحجمون عن مبدأ المشاركة المجتمعية نتيجة قلة تفويض الصلاحيات الممنوحة لهم مما يبقثهم خارج مسؤولية تحمل إقامة شركات مجتمعية المنفعة لطلبتهم .

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا من خلال قلة وجود كادر متخصص في المدارس يعي أهمية المشاركة المجتمعية وافتقارهم إلي كفايات تمكنهم من إيجاد تلك الشراعات المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع التي يمكن أن تساعد المدرسة في تحقيق أهدافها .

كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا بقلة وعي القيادات التربوية بمفهوم واستراتيجيات إقامة المشاركة المجتمعية وقلة التحاقهم ببرامج تدريبية تقودهم إلي تأسيس وعي راق للمشاركة المجتمعية حيث تعمل مثل هذه البرامج علي حفزهم للولوج إليها لما لها فوائد حمة تعود علي كافة الأطراف المشاركة فيها .

البعد الثالث : سبل تطوير دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية

جدول رقم (١٥): أستجابات أفراد العينة لبعء سبل تطوير دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة

المجتمعية

م	المتغير	مقياس الاستجابة									
		أرفض تماماً (١)		غير موافق (٢)		محايد (٣)		موافق (٤)		موافق تماماً (٥)	
		النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت
٢٠	تشكل الإدارة المدرسية لجنة متخصصة لتفعيل المشاركة المدرسية المجتمعية	٤٣%	٣٠	٨,٥٠%	٦	١٤%	١٠	٣٠,٠٠%	٢١	٤٣%	٣٠
٢١	تتضمن رؤية ورسالة المدرسة توجيه واضح نحو تفعيل المشاركة المدرسية المجتمعية	٧,١٤%	٥	٨,٥٠%	٦	٢١,٤٠%	١٥	٢٧,١٤%	١٩	٣٦%	٢٥

تفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية ----- د/ سامح عبد المطلب إبراهيم

٥	٣,٨٧	%٥,٧٠	٤	%٧,١٤	٥	%١٧,١٤	١٢	%٢٨,٥٠	٢٠	%٤١	٢٩	٢٢	تتقصي المدرسة احتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته.
٤	٣,٩٠	%٤,٢٠	٣	%٧,١٤	٥	%١٦	١١	%٣٦	٢٥	%٣٧,١	٢٦	٢٣	تقوم المدرسة بوضع برامج لخدمة المجتمع المحلي وتبادل الخبرات من أجل تحقيق الأهداف المدرسية .
٧	٣,٧٧	%٢,٨٠	٢	%١٠	٧	%٢٢,٨٠	١٦	%٣٢,٨٠	٢٣	%٣١	٢٢	٢٤	تعتني المدرسة بعمل اجتماعات دورية للآباء والمعلمين .
١٠	٣,٦٠	%٧,١٤	٥	%٧,١٤	٥	%٢٧,١٤	١٩	%٢٨,٥٠	٢٠	%٣٠,٠٠	٢١	٢٥	تجري المدرسة الدراسات المعنية بدور القيادات المدرسية في المشاركة المجتمعية .
٨	٣,٧٠	%٤,٢٠	٣	%٨,٥٠	٦	%٢٨,٥٠	٢٠	%٢٦	١٨	%٣٢,٨٠	٢٣	٢٦	تنفذ المدرسة برامج لخدمة المجتمع والبيئة وفقاً خطة استراتيجيه .
٦	٣,٧٩	%٤,٢٠	٣	%٥,٧٠	٤	%٢٧,١٤	١٩	%٢٨,٥٠	٢٠	%٣٤,٢٠	٢٤	٢٧	تنشئ المدرسة مركز متخصص لتقديم الاستشارات التي يحتاجها المجتمع المحلي.
٣	٣,٩٣	%٥,٧٠	٤	%٤,٢٠	٣	%١٤	١٠	%٣٧,١٠	٢٦	%٣٨,٥٠	٢٧	٢٨	تقوم الإدارة المدرسية

											بعمل اتفاقيات مع مؤسسات المجتمع المحلي لرعاية الطلاب ثقافياً وصحياً ودينياً.	
١	٣,٩٦	%٣	٢	%٥,٧٠	٤	%١٩	١٣	%٣٦	٢٥	%٣٧,١	٢٦	٢٩
المتوسط العام											٣,٨١	

يتضح من الجدول رقم (١٥) السابق أن المتوسطات الوزن النسبي لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة لبعد التحفيز تتراوح قيمته بين (٣.٦٠ - ٣.٩٦) بدرجة استجابة متوسطة , كما يبين الجدول حصول أجمالي العبارات على متوسط الوزن النسبي (٣.٨١) .

يدل علي أن هناك توجهاً قوياً لتطوير أداء القيادات التربوية فيما يتعلق بمجال المشاركة المجتمعية من قبل عينة الدراسة ويمكن عزو هذه النتيجة بأن التوجهات العالمية التي بدأت تسيطر أخيراً في الأدب التربوي تبرز أهمية المشاركات المجتمعية التي يقودها قادة المدارس نظراً لأهميتها في بلوغ المدرسة لغاياتها حيث تعمل المشاركات المجتمعية علي تجذير العلاقات بين أفراد المجتمع وتقوي الروابط الاجتماعية مما يؤدي إلي تكوين الولاء نحو مؤسسات المجتمع المحلي وصولاً للولاء للوطن الكبير .

كما تقود المشاركة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي إلي شعور الطلبة بأنهم جزء من العالم المحيط بهم وليسوا غرباء عنه من خلال اندماجهم بأنشطته المختلفة عبر أنشطة مابية لاحتياجاتهم المتنوعة مما يشعرهم بالثقة في أنفسهم وقيمة الإنجاز في حياتهم وبخاصة في المرحلة الثانوية .

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة , تخلص إلي التوصيات الآتية :

- الدعوة إلي تشكيل مجلس أمناء لكل مدرسة سواء كانت حكومية او خاصة بحيث يتولي المجلس مسؤولية تنفيذ السياسات التربوية , واقتراح الخطط والبرامج التي تحقق هذه السياسات وفي مقدمتها (خطة وبرنامج الشراكة المدرسية المجتمعية) .
- مراجعة التشريعات المنظمة لعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي , وبحيث تعين في تنظيم وتفعيل هذه العلاقة والتخلص من الروتين والبيروقراطية القائمة .
- تعزيز المنهج المدرسي بوضوحات تدعم مفهوم المشاركة المجتمعية لدي الطالبة والطالبات وكذا الأنشطة المصاحبة والأنشطة الصيفية وذلك لنشر ثقافة لدي الطلاب وتدفعهم للمبادرات والأعمال التطوعية وفهم تطبيقات المشاركة المجتمعية ومتطلباتها .
- تقدير برامج التنمية المهنية لقادة المدرسة التي تزودهم بوضع خطط مدرسية لتفعيل المشاركة المجتمعية ويتم ذلك بتحديد ورصد حاجات ومشكلات المجتمع المحلي .
- إجراء مزيد من الدراسات العلمية بالمشاركة بين قادة المدارس وخبراء من الجامعات ومراكز العمل والانتاج فيما بشكل فريق بحثي ذو خبرة أكاديمية مجتمعية بكل مدرسة .
- إجراء فريد من الترويج والترغيب ودعوة مؤسسات المجتمع المدني - المحلي - ورجال الأعمال والمهتمين بالعملية التعليمية للمشاركة الفعالة كمصادر تمويل محاية لسداد كافة إحتياجات المدرسة من البرامج والإحتياجات التدريبية وغيرها .
- منح المجالس المدرسية الإستقلالية وتمكينها بدرجة عالية من السلطات في إتخاذ القرار وإدارة شئون المدرسة.
- تبني أساليب حديثة مثل فرق العمل - والعمل الجماعي لمواجهة التغييرات الحادثة بشكل دقيق وجاد وفعال.
- ضرورة توفير قاعدة بيانات ومعلومات دقيقة داخل المدرسة لتسهيل صنع وأتخاذ القرار ومتابعته .
- التقويم الذاتي والمحاسبية للتعرف علي نقاط القوة والضعف وإجراء عمليات التحسين المستمر علي مدار العام.
- التركيز علي أهمية دور الشراكة المجتمعية بما يضيف علي أعمال وأنشطة المدرسة الثقة والمصداقية والوصول للأهداف وتحسين جودة مخرجات المدرسة من خلال الأداء المتميزة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- إبراهيم , حسام الدين السيد محمد (٢٠٢٠), الإدارة الذاتية للمدرسة في دول أمريكا الوسطى وإمكانية الاستفادة منها بسلطنة عمان : السلفادور أنموذجا , المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية , مركز رفاد للدراسات والأبحاث , ص ٢٦٣ - ٢٨٧ .
- أبو ندي , لمياء رمضان (٢٠١٨) , مهارات التواصل لدي مديري مدارس الثانوية بمحافظة عزة وعلاقتها بتفعيل المشاركة المجتمعية , رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة الإسلامية (عزة) , فلسطين,ص٥-٩
- أبو هدروس , ياسره محمد (٢٠١٥) , إدارة الذات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي في ضوء الأنظمة التمثيلية وبعض المتغيرات لدي عينة من الطالبات المتفوقات في جامعة الأقصى , مجلة العلوم التربوية والنفسية , المجلد (١٦) , العدد (١) , جامعة البحرين ,ص٣٦٩ - ٤٠٧ .
- بخيت , صفية (٢٠٠٩), الجامعات العربية ودورها في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي والثقافي , المؤتمر العربي الثالث للجامعات العربية - التحديات والأفاق , سلطنة عمان .,
- البرعى، العزى على محمد يحيى (٢٠١٩), تطبيق الإدارة الذاتية في المدرسة اليمينية في ضوء أفضل الممارسات المعاصرة: تصور مقترح , جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي , ص ٢٢٤ - ٢٦٧ .
- بهجت , أحمد الرفاعي & وناس , السيد محمد (٢٠٠٦) , دراسات في تمويل التعليم والتنمية البشرية , مكتبة النهضة للنشر والتوزيع , ط١ , ص ١٩٨ - ٢٦٠ .
- بوعمامة , فايزة (٢٠١٧) , الشراكة المجتمعية في اتخاذ القرارات كمؤشر لعملية تنمية محلية ناجحة , مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية , العدد (٢٩) , ص ٢١٣ - ٢٢٤ .
- جبران , علي محمد والشمري (٢٠١١), راضي بن محسن , درجة إمكانية تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية في المدارس الحكومية من وجهة نظر القادة التربويين بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية , دراسات , العلوم التربوية , عمادة البحث العلمي , الجامعة الأردنية , الجامعة الأردنية , عمان , الأردن , المجلد (٣٨) , ص ١٣٢٣ - ١٣٤٣ .

تفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية ----- د/ سامح عبد المطلب إبراهيم

حسان , حسن ومحمد مجاهد , ومحمد العجمي (٢٠٠٧) , التربية وقضايا المجتمع المعاصرة , الإسكندرية , دار الجامعة الجديدة للنشر , ص ٢٠-١٨ .

حسين , سلامة عبد العظيم (٢٠٠٤) , اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة , دار الفكر للنشر والتوزيع , ط ١ , عمان .

http://www.askzad.com/Login/index?ReturnUrl=%2fBibliographic%3f%3d%26key%3dBooks_Bibliographic%26image%3dBK00003674-001&service=4&key=Books_Bibliographic&imageName=BK00003674-001

حسين , سلامة عبد العظيم (٢٠٠٤) , مرجع سبق ذكره .

http://www.askzad.com/Login/index?ReturnUrl=%2fBibliographic%3f%3d%26key%3dBooks_Bibliographic%26image%3dBK00003674-001&service=4&key=Books_Bibliographic&imageName=BK00003674-001

حسين , سلامه عبد العظيم (٢٠٠٦) , الإدارة الذاتية ولامركزية التعليم , داره الوفاء لدنيا للطباعة والتشتر , الإسكندرية , ص ١٥ .

حمدان , أسامه محمود (٢٠١٨) , فاعلية برنامج علاج وظيفي لتحسين إدارة الذات لذوي الإعاقة الحركية في قطاع غزة , (رسالة ماجستير) , الجامعة الإسلامية بعزة , فلسطين .

https://library.iugaza.edu.ps/book_details.aspx?edition_no=135861

حمدان , أسامه محمود (٢٠١٨) , مرجع سبق ذكره , .

https://library.iugaza.edu.ps/book_details.aspx?edition_no=135861

الحמיד , سعد بن محمد عبدالله (٢٠١٨) , دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض , مجلة كلية التربية , مج ٣٤ , ع ٣ , كلية التربية , جامعة أسيوط , ص ١٩٠ - ٢١٨ .

- الحناتله , نجود حسن عبد الله (٢٠١٩), واقع تطبيق الإدارة الذاتية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين , رسالة ماجستير , عمادة البحث العلمي والدارسات العليا , جامعة جرش , ص ٧١-١ .
- الخطيب , أحمد ورداح , الخطيب (٢٠٠٦), المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل , عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع , عمان , ص ١٢٠ - ١٦٠ .
- الخطيب , أحمد ورداح , الخطيب (٢٠٠٦), مرجع سبق ذكره , ص ١٢٠ - ١٦٠ .
- الخطيب , أحمد ورداح , الخطيب (٢٠٠٦), مرجع سبق ذكره , ص ١٢٠ - ١٨٨ .
- الخطيب , أحمد ورداح , الخطيب (٢٠٠٦), مرجع سبق ذكره , ص ١٢٠ - ٢١٨ .
- الخطيب , عبد الله (٢٠٠٦) , العمل الجماعي , مقرر (٣٣١٦) , برنامج التنمية الأسرية , جامعة القدس المفتوحة فلسطين , ص ٩ .
- داود , عبد العزيز أحمد محمد (٢٠١٠) , تطبيق الإدارة الذاتية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان تصور مقترح , اللقاء السنوي الخامس عشر (تطوير التعليم : رؤي ونماذج ومتطلبات) , الرياض , الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) وكلية التربية , جامعة الملك سعود , ص ٤٧١ .
- السامرائي , طارق عبد الحميد (٢٠١٣), الإدارة المدرسية الفاعلة السياسات والاستراتيجيات الحديثة , دار الابتكار للنشر والتوزيع , عمان , ط ١ .
- https://library.iugaza.edu.ps/book_details.aspx?edition_no=119111
- السلمي , فايزة محمد فوزان (٢٠١٥) , معوقات تطبيق الإدارة الذاتية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المديرات والمعلمات وسبل علاجها , رسالة ماجستير ' جامعة أم القرى , مكة المكرمة , السعودية , .
- سليمان , هناء إبراهيم إبراهيم (٢٠١١), الإدارة الذاتية مدخل لتحقيق الجودة الشاملة بالمدارس المصرية , مجلة القراءة والمعرفة , العدد ١١٩ , ص ١٧١-١٩٣ .
- الشرعي , بلقيس (٢٠٠٧) , مرجع سبق ذكره , العدد (٤) , ص ١-٤٠ .

تفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية ----- د/ سامح عبد المطلب إبراهيم

الشرعي , بلقيس (٢٠٠٧), دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي - دراسة تحليلية ,
مجلة كلية التربية , مجلد (٢٢) , العدد (٤) , الإمارات العربية المتحدة , ص. ١-٤٠ .

عامر , سامح عد المطب (٢٠١٨), دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية بمؤسسات
التعليم قبل الجامعي في مصر "دراسة نظرية" , مجلة العلوم التربوية, مجلد ٢٦ , العدد (٤)
, جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية , ص ٢٨٧ - ٣١٩ .

عامر , سامح عبدالمطلب إبراهيم (٢٠١٨) , دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية
بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر: دراسة نظرية ,مجلة العلوم التربوية , كلية
الدراسات العليا للتربية , جامعة القاهرة , .

عامر , سامح عبدالمطلب إبراهيم (٢٠١٨), مرجع سبق ذكره , .

العصيمي , خالد بن محمد حمدان (٢٠٢٠) , واقع الشراكة المجتمعية وممارسة مجالاتها في
جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس , المجلة التربوية , كلية التربية ,
جامعة سوهاج , ص٤٣٦ - ٤٩٣ .

علي, أسامة؛ و رجب, مصطفى(٢٠١٠) , الإدارة الذاتية للمدرسة. ط ٢. كفر الشيخ, مصر:
العلم والإيمان للنشر والتوزيع , .

عليق , أحمد محمد يوسف (٢٠١١), المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير
القومية , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , العدد ٤ (٣٠) , ص
١٧٢٣ - ١٧٤٣ .

العميرة , محمد حسن , مبادئ الإدارة المدرسية , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , ط ٣ ,
. ٢٠٠٤ .

الغامدي, رمزي عبدالله رمزي الغبيشي (٢٠١٨), درجة ممارسة قادة مدارس منطقة الباحة للإدارة
الذاتية وعلاقتها بمشاركة المعلمين في صنع القرارات من وجهة نظرهم , المجلة الدولية
للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية , المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ,
٢ع , ص ١-١٤٢ .

مجلة كلية التربية بالإسماعيلية - العدد التاسع والأربعون - يناير ٢٠٢١ (ص ١٥٩-٢٠٥)
القحطاني , شايح بن خالد (٢٠١٦), إدارة الذات القيادية , مجلة الأمن والحياة , العدد (٤٠٨)
جامعة نايف العربية للعلوم الامنية , دار جامعة نايف للنشر , الرياض , السعودية , ص
٩٤ - ٩٩ .

المغربي , راندا محمد (٢٠١٩), المواطنة وعلاقتها بالمشاركة المجتمعية من وجهة نظر طالبات
جامعة الملك عبد العزيز , المؤتمر السنوي العربي الرابع عشر - الدولي الحادي عشر :
التعليم النوعي وتطوير القدرة التنافسية والمعلومات للبحث العلمي في مصر والوطن الغربي -
رؤى مستقبلية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة .

الملا , محمد والبريدي , عبيدة والجيوس , طريف (٢٠١٦) , أهمية المشاركة الشعبية في
التنمية الريفية المتكاملة في تجارب دول متقدمة ونامية , مجلة جامعة تشرين للبحوث
والدراسات العلمية , العدد (٣٨) , ص ٤٥٥ - ٤٧٥ .

مؤذن , أسامة بن شرف هاشم (٢٠١٧) , مدى توافر متطلبات تحقيق الإدارة الذاتية في المدارس
الثانوية بمحافظة الطائف, مجلة القراءة والمعرفة , مصر , العدد ١٨٤ , ص ٨١ - ١٢٢ .
مؤذن , أسامة بن شرف هاشم (٢٠١٧) , مرجع سيق ذكره ,

نصر الله , عمر عبد الرحيم (٢٠٠١), مبادئ الاتصال التربوي والإنساني , دوار وائل للنشر
والتوزيع , ط١ , عمان .

https://ahmed1hamza.blogspot.com/2016/10/blog-post_13.html

ثانياً : المراجع الأجنبية

Bandur, A. (2012), "School-based management developments: challenges and impacts", Journal of Educational Administration, Vol. 50 No. 6, pp. 845-873.

Barrera, Osorio Felipe & Tazeen Fasih & , Harry , Patrinos & Lucrecia , Santibanez (2009), Decentralization Decision Makin in School-Based Management , Washington DC, The World Bank.,

Cedere, Dagnija, Inese Jurgena, And Irena Katane (2020). "Evaluation Of General Education School Students'career Self-Management Skills And Their Formation Conditions In The Context Of Competitiveness." Economic Science For Rural Development 2020: p215.

- Hamilton Associates(2015), School Autonomy Building the conditions for student success, A research project Commissioned by the Western Australian Department of Education ,Final Report October ,p 3-71.**
- Hugh Watson Consulting (June 2004) , "Report on Evaluation of School – Based Management ", ACT Department of Education and teaining ,p.1-59.**
- Maisyaroh, Mustiningsih, Desi Eri Kusumaningrum, and Ahmad Munjin Nasih(2020). "Development of the Model of Implementation and Evaluation of the 21st Century Community Participation in Pesantren-Based Junior High School."**
- Molaba, K(2016). Community participation in Integrated Development Planning of the Lepelle- NKumpi Local Municipality , Master's Thesis, Public Administration,University of South Africa.,**
- Mwiru, M.(2015) , The Importance of Community Participation in Development Projects at Local Level: a Case of Dodoma Municipal Council , Master's Thesis, Local Government and Management (LGM), Mzumbe University,Tanzania.,**
- Plummer , J(2013) , Municipalities and Community Participation : A Sourcebook for Capacity Building (3rd. ed) UK Routledge,p 6-160**
- Waweru, Nancy Minjire, Hazel Gachunga, and John Mwaniki Kihoro. (2020) "Influence of principals' self-management on the organisational commitment of teachers in secondary school in county governments in Kenya." Independent Journal of Management & Production 11.4):p 1434-1453.**

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على كيفية المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية (ممارسات , معوقات , سبل تطوير) بالتطبيق علي المدارس الرسمية للغات بقويسنا وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلماً , وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي , كما تم استخدام قائمة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة, وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أن ممارسات الإدارة الذاتية وضحت في تكوين لجنة الشراكة و مجلس الأباء والمعلمين , وأن أهم معوقات دور الإدارة الذاتية حيال تفعيل المشاركة المجتمعية تمثلت في كثرة الأعباء الإدارية على القيادات المدرسية , ونقص تدريب القيادات - ضعف مشاركة قيادات تنتمي إلي المجتمع المحلي .
ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة اهتمام القيادات المدرسية والتعليمية بإعداد برامج إرشادية لتنمية المشاركة المجتمعية لدي مجلس الأباء و المعلمين والطلاب ورجال الأعمال والمهتمين بالناحية التربوية .
الكلمات المفتاحية : المشاركة المجتمعية , الإدارة الذاتية , المدارس الرسمية للغات ,

**Community participation in the entrance to self-
management applying to official languages school in
Quwesna city**

Abstract

The aim of this study is to recognize on the community participation in the entrance to self-management applying to official languages school in Quwesna the study sample was formed from (70) person.

The researcher used the descriptive method; He used the list of questionnaire to collect data from the study sample.

The study has reached to some results:

- the most important of self-management practices showed in the creation of partnership committee , the board of fathers and teachers.
- the most important of constraints of the self-management about the community participation is about the plenty of administrative burdens on the scholar leadership , the decrease of training , the weakness of leaders participation that belongs to the local society.
- the most important recommendations that researcher recommended is the interest of the scholar leaders for preparing guidance programs to develop the community participation for fathers , teachers, students and Business Men.

Key words: Community participation , self-management , official languages school Quwesna city